

وزراء بدر والمالكي والحشد وعزم أبرز المشمولين بالتغيير التعديل الوزاري . هل يدخل السوداني "عش الدبابير" وما علاقة السفارة ؟



استعدادات جلسة منح الثقة للحكومة السوداني التي انعقدت نهاية تشرين الأول الماضي

□ بغداد / تميم الحسن

يبدأ رئيس الوزراء محمد السوداني عقب عطلة العيد المقبلة بإجراء أول تعديل حكومي، فيما قد يفتح هذا الإجراء الباب لسيناريو غير متوقع . وتضارب بشكل كبير الإنشاء عن عدد الوزراء المشمولين بالتغيير المقترض بين 3 إلى 10 وزراء، كما أن أسباب الاستبدال تبدو مختلفة.

وإغلب المعلومات تتحدث عن وزراء خدميين مشمولين بالتعديل إضافة إلى احتمال الإطاحة بأحد الوزراء الأمنيين وآخر بدير حقيقية سيادية.

مصدران سياسيان منفصلان تحدثا في مقابلة مع (المدى) عن حسابات داخلية معقدة في قضية التعديل الحكومي، وعن دخول السوداني "عش الدبابير".

كما يعرج أحد المصدرين إلى قضية استبدال المحافظين والتي قد تؤجل إلى وقت آخر.

وكان رئيس الوزراء محمد السوداني قد كشف في مقابلة مع عدد من القنوات التلفزيونية عن تعديل وزاري بعد انتهاء مهلة الـ 6 أشهر.

وأكد في اللقاء الذي يفترض أن يعرض يوم الثلاثاء (أمس) أنه "لا خطوط حمراء أمام أية قضية فساد".

وكان السوداني قد أعلن العام الماضي، منح وزرائه الـ 6 أشهر - مضي الآن الجزء الأكبر من المهلة - لتقييم أدائهم، و 3 أشهر للمحافظين (انتهت منذ أكثر من شهر).

يقول أحد المصادر القريبة من الإطار التنسيقي: "إذا عاند السوداني في تغيير الوزراء ولم يتفق مع الأحزاب فسوف يتعرض هو إلى التغيير".

قد يكون ما يطرح المصدر من فرضية بعيدة حتى الآن لكنه يشير إلى أن "أطراف داخل التحالف الشيعي ترى أن السوداني هو جزء من معادلة المحاصصة ويجب أن يشمله التغيير إذا قرر ذلك".

وتحدث المصدر وهو قيادي في أحد الأحزاب الشيعية عن تسريبات بإقالة 3 أو 8 وأحياناً 10 وزراء، من بينهم وزراء تابعين لائتلاف دولة القانون مثل وزير النفط حيان عبد الغني.

وعبد الغني كان قد هدد في وقت سابق، بحسب بعض المعلومات، بالاستقالة بحسب بعض المصادر القريبة من الإطار التنسيقي: "إذا عاند السوداني في تغيير الوزراء ولم يتفق مع الأحزاب فسوف يتعرض هو إلى التغيير".

وقد تجدد إقالة رئيس الحكومة لوزير النفط، بحسب ما يتم تسريبه، الخلافات مرة أخرى مع المالكي.

بالمقابل أن وزيراً من كتلة الخزعلي مهدد هو الآخر بالاستبدال، وهو وزير التعليم والقيادي في العصابات نعيم العبودي.

وبحسب المصدر الآخر وهو نائب سابق فان "العبودي تدور اتهامات بخصوص شهادته من لبنان والتي لا تعترف بها وزارة التعليم العراقية التي يديرها الأول".

كما أن هناك معلومات تشير إلى أن سبب ما قيل آنذاك بأن الوزير منزعج من تدخل عصائب أهل الحق في عمل الوزارة.

وتعتقد كتلة المالكي أن السوداني قريب من العصائب بزعامة قيس الخزعلي، وينفذ لهم ما يريدون.

وقد تجدد إقالة رئيس الحكومة لوزير النفط، بحسب ما يتم تسريبه، الخلافات مرة أخرى مع المالكي.

بالمقابل أن وزيراً من كتلة الخزعلي مهدد هو الآخر بالاستبدال، وهو وزير التعليم والقيادي في العصابات نعيم العبودي.

وبحسب المصدر الآخر وهو نائب سابق فان "العبودي تدور اتهامات بخصوص شهادته من لبنان والتي لا تعترف بها وزارة التعليم العراقية التي يديرها الأول".

كما أن هناك معلومات تشير إلى أن سبب ما قيل آنذاك بأن الوزير منزعج من تدخل عصائب أهل الحق في عمل الوزارة.

وتعتقد كتلة المالكي أن السوداني قريب من العصائب بزعامة قيس الخزعلي، وينفذ لهم ما يريدون.

وقد تجدد إقالة رئيس الحكومة لوزير النفط، بحسب ما يتم تسريبه، الخلافات مرة أخرى مع المالكي.

بالمقابل أن وزيراً من كتلة الخزعلي مهدد هو الآخر بالاستبدال، وهو وزير التعليم والقيادي في العصابات نعيم العبودي.

وبحسب المصدر الآخر وهو نائب سابق فان "العبودي تدور اتهامات بخصوص شهادته من لبنان والتي لا تعترف بها وزارة التعليم العراقية التي يديرها الأول".

التحالف الشيعي المشمولين بالتغيير إضافة إلى النفط، التعليم، والعمل، الزراعة والنقل، والأخيرتين من حصة منظمة بدر.

وقبل نحو شهرين بدت أطراف في الإطار التنسيقي كأنها منزعجة مما يشع بالضغط أو التهديد فأنا موجود، وصفته بـ "الشو الاعلامي" الذي جرى في إحدى جلسات مجلس الوزراء.

وانتقد السوداني في تلك الجلسة أداء بعض الوزراء، فيما ألمح إلى تعرض بعضهم لـ "التهديد" من قبل أحزابهم.

وكانت هذه المرة الأولى التي يصطلم فيها رئيس الوزراء منذ تسلمه السلطة في تشرين الأول الماضي، مع التحالف الشيعي وباقي التيارات التي شاركت بالحكومة.

وقال في كلمة له خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت أواخر شباط

تعدت زيارته إلى واشنطن بعدما كانت فرص ذهابه إلى الولايات المتحدة مرتفعة جداً قبل عدة أشهر.

وحاولت الحكومة في وقت سابق وفق تصريح لأحد مستشاري السوداني أن تنفي وضع واشنطن قيوداً عليها، لكنه قال إن "العلاقة مع أميركا تحكمها المصالح".

وتشك أطراف في الإطار التنسيقي من أن السفارة الأمريكية البنا رومانوسكي وراء قضية استبدال وزراء قريبين من الحشد.

وقبل أيام انتقد المالكي تحركات السفارة والتي سجلت لقاءاتها منذ تشكيل الحكومة قبل 5 أشهر حتى الآن، نحو 50 زيارة لوزراء ومسؤولين أكثر من 10 منها كانت مع السوداني.

ويرجح المصدر الأخير أن الوزراء من

أيضاً أعمال معالجة الاختناقات بخطوط النقل والتوزيع وزيادة ساعات المحولات.

وبنه موسى، إلى أن "مجلس الوزراء حول وزارة الكهرباء بعد دراسة قدمتها بالتعاون مع شركات استشارية من أجل التحول الذكي في الشبكة الكهربائية".

وتذكر، أن "هذا التحول يعني نصب المقاييس الذكية في الشبكات الكهربائية من أجل الجباية الإلكترونية".

وبين موسى، أن الوزارة كانت قد طبقت هذه التجربة والجباية الإلكترونية في منطقتين وهما بسماية وحى الجامعة إضافة إلى تجربة ثالثة في كربلاء وبصدد شمول خمس محافظات ومن ثم تعميم على باقي المناطق".

وتحدثت، عن "غرفة عمليات دائمة الانعقاد مع وزارة النفط وحتى جولات ميدانية أسفرت عن تشغيل محطة عكان التي تعمل لأول مرة على الغاز الوطني الحر".

واستطرد، أن "زيارة سابقة إلى حقل حلفاية أثمرت عن إمداد محطة ميسان الاستثنائية والغازية بقرابة 160 إلى 180 مقق لتشغيل 1400 ميغا واط، وهي من الغاز الوطني".

وأردف موسى، أن "العراق يشغل 7500 ميغا واط من الغاز المورد، وقد اتفقنا مع الجانب الإيراني ضمن إطار حكومي اتفاقاً يتضمن تجهيز المحطات بالكميات الكافية وقد أعرب الإيرانيون عن موافقتهم على هذا الاتفاق".

وزاد موسى، أن "الوزارة وبقدر تعلق الأمر بها قد سددت جميع الديون السابقة عن الغاز المورد، وهي موجودة لدى صندوق الاعتماد في المصرف العراقي للتجارة، أما موضوع وصولها إلى الجانب الإيراني فنلعل ليس من اختصاصنا".

ولفت، إلى أن "هذه الزيادة واكبتها



وزارة الكهرباء تؤكد إجراء صيانات مستمرة لمحطاتها من أجل مواكبة أعمال الصيف

وتابع، أن "هذه المناطق كانت تسبب أحمالاً عشوائية وغير نظامية على الشبكة الكهربائية، كما كانت تؤدي المعدلات سوف تحقق تجهيز ساعات جيدة".

وأفاد موسى، بأن "معالجة التجاوزات تشمل أيضاً المناطق العشوائية وتجزئة الأراضي الزراعية وتحويلها إلى سكنية، ونعمل من أجل اتخاذ إجراءات تسمح بجباية رسوم الكهرباء من الكافية".

استقرار الحمل، وغير مقبول أن ننزل دونه، وقد نصل إلى أعلى منه، وقد قطعنا وعداً أمام الحكومة وهذه المعدلات سوف تحقق تجهيز ساعات جيدة".

وأفاد موسى، بأن "معالجة التجاوزات تشمل أيضاً المناطق العشوائية وتجزئة الأراضي الزراعية وتحويلها إلى سكنية، ونعمل من أجل اتخاذ إجراءات تسمح بجباية رسوم الكهرباء من الكافية".

وتابع، أن "هذه المناطق كانت تسبب أحمالاً عشوائية وغير نظامية على الشبكة الكهربائية، كما كانت تؤدي المعدلات سوف تحقق تجهيز ساعات جيدة".

وأفاد موسى، بأن "معالجة التجاوزات تشمل أيضاً المناطق العشوائية وتجزئة الأراضي الزراعية وتحويلها إلى سكنية، ونعمل من أجل اتخاذ إجراءات تسمح بجباية رسوم الكهرباء من الكافية".

اتفاق مع الجانب الإيراني على توفير الكميات المطلوبة من الغاز الكهرباء: سننجز استعدادات الصيف خلال أسبوعين بإنتاج 24 ألف ميغا واط

□ بغداد / هراس عدنان

أكدت وزارة الكهرباء انتهاء جميع التحضيرات الخاصة بتأهيل المحطات خلال أسبوعين وبموعد لا يتخطى مطلع الشهر المقبل، مؤكدة عزمها الوصول بالإنتاج المستقر إلى 24 ألف ميغا واط، وأشارت إلى جهود كبيرة

لمعالجة ملف التجاوزات على الشبكة الوطنية، منها المناطق العشوائية، مبينة أن العراق يعتمد على الغاز الإيراني في إنتاج 7 آلاف ميغا واط، وهناك اتفاق بين البلدين على ضمان تدفق امداداته خلال الصيف.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، ان "خطتنا السريعة والطائرة لفصل الصيف بدأتنا بها منذ وقت مبكر برعاية حكومية وجولات ميدانية واجتماعات مكثفة وغرفة عمليات دائمة الانعقاد".

وأضاف موسى، أن "الوزارة وقفت على اعتبار مراحل عدة من الانجاز، وهي إكمال الصيانة الدورية لوحدات الإنتاج لجميع المحطات".

وأشار، إلى وضع سقف زمني هو الأول من الشهر المقبل، وفيه ستكون جميع المحطات جاهزة لتعمل بطاقاتها".

وبين موسى، ان "كل الصلاحيات تم منحها إلى المدراء العاملين مع تهيئة قطع الغيار والتخصصات المالية لقاء عمليات الصيانة".

وأكد، أن "قطاع النقل كان يعاني من جملة اختناقات مع محافظات تخلو من الاتاحة والسعة، وهو ما نجحنا في معالجته من خلال الجهود البذولة للملاكات الفنية والهندسية".

وتحدث موسى، عن "إنشاء خطوط ناقلية مع تحويل البعض منها إلى خطوط مشتركة حتى تتمتع طاقات تصريفية أعلى".

وتابع، أن "هذه المناطق كانت تسبب أحمالاً عشوائية وغير نظامية على الشبكة الكهربائية، كما كانت تؤدي المعدلات سوف تحقق تجهيز ساعات جيدة".

وأفاد موسى، بأن "معالجة التجاوزات تشمل أيضاً المناطق العشوائية وتجزئة الأراضي الزراعية وتحويلها إلى سكنية، ونعمل من أجل اتخاذ إجراءات تسمح بجباية رسوم الكهرباء من الكافية".



العثور على مقبرة تظهر معتقدات العراقيين القدماء لما بعد الموت

بعثة للتنقيب الأثاري؛ اكتشفنا أول مستوطنة بشرية في جنوبي البلاد

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن رئيس البعثة التنقيبية الدولية في موقع اريبدو الأثري عن اكتشاف أول مستوطنة بشرية في جنوبي العراق تعود لعصر العبيد (٤٢٠٠ عام قبل الميلاد)، مؤكداً أن ذلك ضمن الموسم التنقيبي الرابع في الموقع، مشيراً إلى أن العثور على مقبرة بجانب المستوطنة كشف عن جانب من معتقدات قدماء العراقيين حول مرحلة ما بعد الموت.

وقال رئيس الفريق التنقيبي في موقع اريبدو الأثري البروفيسور فرانكو دي أغستينو في حديث مع (المدى)، تم استكمال أعمال الموسم الرابع من عمل البعثة التنقيبية الدولية في موقع اريبدو الأثري (٣٠ كم جنوب غرب الناصرية) وسوف تستأنف العمل في الموسم القادم.

وتابع أغستينو، أن "مدة العمل في الموقع ستكون مفتوحة وليست محددة بسقف زمني كون الموقع المذكور من المواقع الأثرية الواسعة والمهمة".

وأشار، إلى أنه "تعمل في مدينة اور منذ خمسة أعوام، وعملنا في موقع اريبدو لأربعة مواسم تنقيبية".

وبين أغستينو، أنه "جرى التنقيب في مريعين وقد تم الكشف في المربع الأول عن مقبرة تعود لعصر العبيد (٤٢٠٠ عام قبل الميلاد) وفي المربع الثاني اكتشفنا مستوطنة بشرية او قرية قريية من المقبرة".

ورأى، أن "هذا أمر مهم فنسأدر ما نجد مستوطنة تعود لعصر العبيد في جنوبي العراق"، مبيّناً أن "هذه المكتشفات من شأنها ان تساعد على التعرف أكثر على طبيعة الحياة اليومية والمعتقدات القديمة التي كانت سائدة حول مصير الانسان في مرحلة ما بعد الموت".

وعن طبيعة المكتشفات الأثرية في الموقع، أجاب أغستينو، "عندما عثرنا على الهياكل العظمية في المقبرة اكتشفنا الهدايا التي تمنح للموتى وتدفن معهم بعد



جانب من الحملات التنقيبية في محافظة ذي قار

بوابة". ونوه أغستينو، إلى أن "هذا الاكتشاف يفتح باب التأويل وكأنه يقول ان الموت لنا وحدنا نحن الاموات فيدخل الانسان ويغلق البوابة، او يقول انا هنا انهوا عني".

وعن أهمية التنقيبات لتوثيق الطبقات الحضريّة في المواقع المهجرة بالنهب او السرقة، علق أغستينو، "حاليا لسنا بحاجة الى تنقيبات طوارئ وخاصة في

عن حياة السكان العاديين، قال إن "رجل الار ي يكون أكثر سعادة لو اكتشف حماما ولم يكتشف قصرأ، ففي الحمام يكتشف معلومات عن الحياة أكثر مما يكتشف في القصر".

ويسترسل أغستينو، "في القصر ترى ما يودون هم ان تراه لكن في الحمام تكتشف اسرار الحياة الحقيقية وتطلع عليها عن كذب".

حول الحياة ما بعد الموت". وتحدث أغستينو عما تم اكتشافه في المستوطنة البشرية، بالقول، إن "ما تم العثور عليه من موجودات يكشف عن طبيعة الحياة اليومية عبر التعرف على نوعية الطعام وطبيعة الملابس واسلوب العيش في تلك المستوطنة".

وعن تحول الاهتمام التنقيبي من البحث عن القصور ومراكز الحكم الى البحث

وفاتهم". ونوه، إلى أن "الهدايا كانت عبارة عن جرار ولقى حجرية توضع بجانب جثمان الشخص المتوفي"، مؤكداً عدم العثور على اي نوع من الطعام في جرار المقبرة".

ويواصل أغستينو، أن "مكتشفات المقبرة قادتنا لمعرفة كيفية وضع الانسان في القبر ورؤية قدماء العراقيين ومعتقداتهم

المحافظة الفقيرة تنتظر بفرغ الصبر التخصيصات المالية موازنة الديوانية بلا مشاريع . ومخاوف من استغلالها انتخابيا

الى أن "المحافظة تعاني من مشاكل خدمية وارتفاع نسب البطالة والفقر".

وتابع انه "من المهم جدا ان تكون هناك ميزانية لمعالجة الواقع المرير نتيجة سوء غياب الخدمات الذي انعكس سلبا على ابناء المحافظة".

يشار الى ان محافظة الديوانية لديها ١١ نائبا في مجلس النواب ومن مختلف الكتل والاحزاب السياسية، والتقسيم الجديد لعدد اعضاء مجلس المحافظة هو ١٤ مقعدا حسب تقسيمات القانون الجديد الذي حدد من قبل مجلس النواب.

وكان نواب قد أكدوا أن نحو نصف سكان الديوانية يعانون الفقر، لافتين إلى ضرورة تخصيص الأموال المناسبة للقيام بالمشاريع الخدمية.

وقال النائب عن المحافظة عزيز شريف المياحي في تصريحات صحافية، إن "هناك ارتفاعا في معدلات الفقر والبطالة في الديوانية بشكل غير مسبوق".

وأضاف المياحي، أن "سكان المحافظة يركزون تحت خط الفقر بينما يعاني ٦٠٪ من الفقر المدقع".

وأشار، إلى أن "العاطلين عن العمل ونزوي المستويات المعيشية المنخفضة يمثلون الفئة الأكثر عرضة للانزلاق في دائرة الفقر والفقر المدقع".

ولفت المياحي، إلى أن "الوضع المعيشي في الديوانية مازال متدنيا وباجة إلى التفاتة جادة من قبل الجهات الحكومية المختصة خصوصا ان القطاع الزراعي يشكل ٦٧٪ من موارد المحافظة".

ودعا، الى "تأسيس صندوق خاص لتنمية المحافظة بغية النهوض بالواقعين الاقتصادي والخدمي فيها". وفي هذه الاثناء، ذكرت النائبة عن المحافظة ضحى القصير، أن "محافظة الديوانية من المحافظات الفقيرة، حيث ان الفقر والبطالة يحاصر ان نصف سكان المحافظة".

وأضافت القصير، أن "محافظة الديوانية لا تمتلك مشاريع تنموية اقتصادية ونظمية وكذلك منافذ حدودية من شأنها تشغيل الشباب العاطلين عن العمل"، محذرة من أن "معدلات الفقر والبطالة في ازدياد مستمر".

وأوضحت القصير ان "العاطلين عن العمل ونزوي المستويات المعيشية المنخفضة يمثلون الفئة الأكثر عددا وهم عرضة للانزلاق في دائرة الفقر والفقر المدقع".

ولفتت القصير إلى أن "الواقع الزراعي في محافظة الديوانية يكاد أن يكون شبه معدوم لأسباب عديدة في مقدمتها شح المياه".

ويستعد مجلس النواب حاليا للتصويت على قانون الموازنة الذي يتضمن أكبر مبالغ في تاريخ العراق، بعد ان انجز القراءتين الأولى والثانية، حيث من المتوقع أن يعرض هذا القانون للتصويت بداية الشهر المقبل متضمنا صندوقا للمحافظات الأشد فقرا ومن بينها الديوانية إضافة إلى المنى ومناطق أخرى.

□ الديوانية/ ضياء المهجة



وتستعد الكتل السياسية والاحزاب في المحافظة بشكل كبير لانتخابات مجالس المحافظات من خلال اختيار مرشحين من بينهم اشقاء واقرباء مسؤولين في الحكومة المحلية والمركزية ومجلس النواب والسعي للاستحواذ والسيطرة على مفاصل الحكومة المحلية والتحكم بالقرار والمشاريع.

وذكرت عضو مجلس النواب عن محافظة الديوانية نور نافع الجليحاي ل(المدى)، انه "بحسب مشروع الموازنة المرسل لمجلس النواب فإن حصة محافظة الديوانية (تشغيل وتنمية اقاليم واستثمارية) تصل لترليون ونصف"، مشيرة الى "وجود مخاوف لدينا من صرف هذه المبالغ بصورة سياسية واستغلالها انتخابيا خصوصا مع استعداد الاحزاب وشخصيات لانتخابات مجالس المحافظات".

وشددت، على ضرورة أن "تلتزم الحكومة المحلية بوضع خطة تفصيلية لآلية تنفيذ المشاريع وصرف المبالغ، على أن تحدد فيها سقف زمنية".

من جانبه، قال محافظ الديوانية ميثم الشهد ل(المدى)، انه "يوجد توجه حكومي وبرلماني لدعم محافظة الديوانية كونها من المحافظات الفقيرة وانصافها من خلال موازنة العام الحالي".

وتابع الشهد، أن "الحكومة المحلية تعمل حاليا على جزأين من الموازنة.. موازنة الأمن الغذائي والخطة الاستثمارية للوزارات، بالإضافة إلى انتظار موازنة العام الحالي بعد رفع مجموعة من المشاريع داخل المحافظة وتنفيذها بعيدا عن الاستغلال السياسي والحزبي".

من جهته أكد مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في الديوانية محمد البديري ل(المدى)، ان "الديوانية تحتاج الى ميزانية خاصة من الحكومة المركزية ومجلس النواب كونها محافظة فقيرة بهدف تحسين واقع المدينة والنهوض بها"، مشيرا

إعلان

قدم المدعي (عقيل عبد الوهاب شهواز) طلباً بروم فيه تبديل (القبه) من (مندلاوي) الى (زنكنه) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

اللواء رياض جندي الكعبي
مدير العام / وكالة

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



وزارة الداخلية

الدائرة شؤون السيطرات والطرق الخارجية

محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية - للمنطقة الثالثة

إعلان

الى المتهم الهارب شرطي (باسم كاظم غياض خليفة) لما كنت متهمم وفق احكام المصادة (٢٢/١٥٥) وبما ان محل تواجذك مجهولاً أقتضى تبليغك بواسطة هذا الاعلان على ان تحضر أمام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الاعلان في محل اقامتك ومقر عمله تجيب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تحصر محاكمتك غيابياً وتحجز أموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم بإسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين الفاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى أقرب سلطة والزام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجذك اخبار السلطات عنك وفق المادة (١٩) من قانون اصول المحاكمات الجزائية لدى قوى الأمن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨.

رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي للمنطقة الثالثة

Republic of Iraq
Ministry of Industry and Minerals
The state company for Glass & Refractoriness

Announcement

The General company for Glass and Refractory one of the formations of the Ministry of Industry and Minerals, is pleased to announce the existence of investment opportunities (based on participation qualification, qualification and operation of production lines listed below in accordance with companies law No. 22 of 1987 Article / third of the amended companies law in force and cabinet Resolution No. 336 of 2018 and in accordance with the corporate bylaws namely:

Opportunity No.	Opportunity name (Factory Name)	Announcement type	Location
1	Rehabilitation & Operation of Mortar & Thermal Concrete Concrete Factory	Re-Announcement	Baghdad
2	Rehabilitation & Operation of high alumina Refractory factory	Re-Announcement	Anbar - Fallujah
3	Establishment and operation of glass tableware Factory	Re-Announcement	Anbar - Ramadi
4	Supply and complete factory of sodium carbonate	Re-Announcement	Fallujah

Announcement Target

The Target of (GOC & R) is to agree through sign contracts with manufacturers and producers of above products companies in management and production to rehabilitate and increase the production capacities through this valuable opportunities to meet the Iraqi market needs and economic feasibility and benefits according to the Investor Companies (IC), exploit the availability of raw materials which used in production at good prices improving National product quality. (IC) are requested to obtain a copy investment files) as per requested against a sum of 250,000 ID (Two Hundred Fifty Thousand Iraqi Dinar) not refundable for each Factory file, it is permissible to submit to one factory. In addition our company ready to assist (IC) with additional detailed information and take necessary arrangements to facilitate site visits to the factories, (IC) must submit bids in accordance with the commercials and legal conditions in the investment file and must focus on the technical, developmental and financial efficiency. The winner company shall bear all announcement charges, offers should be submitted in offer box in Company main location in Ramadi, the offers will be opened after 30 workable days from announcement date in newspapers. If period passes without any offers or not qualified offers as per investments files conditions in the offer box, the announcement considered as continue for extra 30 workable days, after our company update the announcement again if needs, please connect with us for any urgent explanation through company e-mail address: glass19612002@yahoo.com

Eng. Fouad H. Anizy
General Director

جمهورية العراق
وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لتزجاج والحرايرت
قسم / الاعلان

العدد ١٥٦٨

التاريخ ٢٠٢٣/١٧

م/ إعلان

يسر الشركة العامة لتزجاج والحرايرت إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن تعلن عن وجود فرص استثمارية (على أساس المشاركة والتأجيل والتدخل بالادارة والإنتاج) للشمال الثالثة وذلك تتميز وتدخل الخطوط التنموية المبرمة اثناء وفق قانون الشركات رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ المادة ١٥ تتأمن من قنين الشركات المعدل الثالث وقرار مجلس الوزراء رقم ٣٣٦ لسنة ٢٠١٨ وبما يتسجم مع النظام الداخلي لشركة وهما:-

رقم الفرصة الاستثمارية	اسم العمل	نوع الإعلان	مواقع العمل
١	انشاء وتشغيل معمل إنتاج المواد الحرايرية والفرعية الحرايرية	إعادة إعلان	بغداد - السبعية
٢	تأهيل وتشغيل معمل إنتاج الطابوق على الترميما	إعادة إعلان	الأنبار - القرية
٣	انشاء وتشغيل معمل إنتاج الأواني الخزفية الحرايرية	إعادة إعلان	الأنبار - الرمادي
٤	انشاء وتشغيل معمل إنتاج كاربونات الصوديوم	إعادة إعلان	الأنبار - القرية

الهدف من الاعلان

من خلال هذا الإعلان تهدف الشركة إلى إبرام عقود مشاركة في الإنتاج والتسويق مع الشركات الرصينة والمصدمة والشائعة للشركات اعلان وتشغيل وزيادة القدرات الإنتاجية والصناعية في هذه القرى القيمة لتعامة المصانة لإنتاج هذه المعمل راميتها لتلبية لخدمات السوق العراقية والحصول الاقتصادية ولما تلطفه من مزايا للمستثمر حاليا ترعر المراد الأصلية الداخلة في الإنتاج وأسعار منلنية وتضمن جودة المنتج الرشي، ويمكن الشركات الزراعية برمجة مقر الشركة الكتان في مدينة الرمادي لتزاد وتقيم على حد المعمل أو جمعها حسب الرغبة حيث ان قيمة الشاف الاستثماري لكل معمل يبلغ (٢٥٠٠٠٠) (مئتان وخمسون ألف دينار) لكل معمل غير قابلة للرز، ولغرض الاتلاخ على الترميم الخاصة بالمشاركة أو الاستثمار والأجابه على اي نوع نفس هذه فرص الاستثمارية والتزكية على استعداد لتقديم كافة المعلومات التفصيلية والتسهيلات لزيارة المعمل والإنتاج على واقع حالها، ولتت نظر المادة ذوي الاستثمار والميزان لتقييم عرضهم وفق الترميم التجارية والقانونية الواردة في الناف الاستثمارية وتعمل الشركة الفاتحة أعور نشر الإعلان وسيكون التركيز على الجانب الفني والتطويري وكافة العالمة لشركات المشافقة وفق المعايير المتعارفة في المشاف الاستثمارية على ان تقدم العروض وتوضح على مستدق العطاءات الكتان في مقر الشركة في الرمادي حيث سيتم فتح العروض بعد مضي مدة ٣٠ يوم عمل اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في المراء والمصف السطحة وفي حالة عدم ورود اي عرض أو ورود عرض غير مطابقة للمعايير والشروط الفنية والتجارية الشفينة في الناف الاستثماري فان الإعلان يعتبر مسامراً بعد ان تقوم شركتنا بشفاف الإعلان لفترة أعور عن طريق الموقع الالكتروني لشركتنا والوزارة وبالإمكان الاستثمار من خلال العنوان الاتقروني: glass19612002@yahoo.com.

المهندس فواد حماد عقروزي

المدير العام

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

اعتراضات الأندية الجماهيرية

يخطأ من يظن أن خسارة القوة الجوية أمام نادي الشباب السعودي بأربعة أهداف نظيفة وخروجه من مرحلة التصفيات الأولية المؤهلة لنهائيات بطولة الأندية العربية كانت عطفاً على الفارق الفني بين الفريقين فقط، بل هو بتوصيف أدق خسارة كتبت ويراة مسبقة تنقصها الحكمة بالتصرف وتدفعها أهواء المجازفة بسمعة النادي وممثل الوطن والاعتداد بالرأي من دون استشارة أو تفكير بصير ما تؤول اليه الأمور كنتيجة وما تتبعها من آثار قد تلحق بعرض أحد الأندية العريقة في ما هو قادم من منافسات.

لا أعلم كيف انسأقت إرادة الهيئة الإدارية للفقور وراء ضغوط رابطة المشجعين وتنازلت بسهولة عن خدمات مدربها قحطان جثير بعد الخسارة المستحقة أمام نادي الكهرياء الفريق الذي فرض احترامه، ويات رقماً صعباً لا يُعيب أي ناد تعرضه لخسارة أمامه، ما تبعه من أحداث كانت الجماهير أحد أسباب ما جرى حين دفعت باللاعبين للانسياق وراء انفعالها، وحاولت الاعتداء على حكم المباراة، وتسيبت في تعرض النادي الى عقوبات قاسية أحدثت ثورة غسب لا مبرر لها بينت عمق أزمة الثقة وصواب الرأي في التصرف بالأزمات، وتقبل الخسارة حتى وإن كانت غير مستحقة أو بأخطاء تحكيمية كانت ولا زالت هي جزء من لعبة اسمها كرة القدم!

أين كانت مصلحة النادي وهو لا تفصله عن مهمة خارجية لا تتجاوز موعدها بضعة أيام حين إرضت الهيئة الإدارية عزل المدرب قحطان جثير بالتسوية معه ورمي كل رواسب ما حدث من أخطاء في حضان المدرب ولجنة الانضباط، ثم التحصن بإرضاء وكسب ودرابطة المشجعين وكأنها أراحت ثقل المسؤولية عن كاهلها للخروج من الأزمة حتى، وإن كانت على حساب الخروج بخسارة مثلاً!

قد يكون من المفيد المقارنة بين موقف الهيئة الإدارية لنادي الزوراء حين واجهت ذات الضغوط من رابطة مشجعيها المطالبة بإقالة أيوب أوديشو وتلقحه هي الأخرى خارج أسوار النادي برغم عدم وجود استحقاق خارجي للناورس، إلا أن إدارة فلاح حسن تمسكت بمدربها ورفضت كل الضغوط وفقاً لرؤية فنية سليمة ذهبت نحو المعالجة من دون التحلي عن ركن الاستقرار، ومنح الثقة للكادر التدريبي برغم بعض النتائج غير الملبية للطموح، والأمر ينسحب كذلك إلى إدارتي ناديي الشرطة والطلبة حيث ذهبت نحو إجراء تغيير الكوادر التدريبي في الوقت المناسب بهوء وبرغم أن روابط المشجعين لها لم تكن تدفع باتجاه التغيير، بينما ذهبت إدارة نادي القوة الجوية نحو تغيير الكادر التدريبي برغم نتائج الفريق الجيدة سواء في منافسات الدوري وحتى في نتيجة مباراة الذهاب أمام نادي الشباب السعودي التي انتهت بالتعادل الإيجابي!

باختصار.. حين نوجه حديثنا إلى الأندية الجماهيرية وإن كانت بقسوة وبدافع الحرص فإننا نتمسك بحق لنا على أندية لها تاريخ وعمق جماهيري هو من أسبغ عليها ذلك اللقب، وعليه لا بد أن يكون عملها مبني على الأسس المتينة، وتتحسّر وفقاً لنهج احترافي يستند إلى الثقة بالنفس وقوة الإرادة والاستقلالية بالرأي دون الانجرار وراء أهواء وعواطف الجماهير التي لا تدرك أنفاس منها أو مئات عواقب التدخل بقرارات فنية، والأهم أن يكون موقفها دائماً مع حفظ هيبة القانون في التصدي لكل ما يُسيء للكرة العراقية، وتوجه نحو التمسك بالوسائل الرسمية في الاعتراض على أي قرار تحت مبدأ "القانون فوق الجميع".



لا أعلم كيف انسأقت إرادة الهيئة الإدارية للفقور وراء ضغوط رابطة المشجعين وتنازلت بسهولة عن خدمات مدربها قحطان جثير بعد الخسارة المستحقة أمام نادي الكهرياء الفريق الذي فرض احترامه، ويات رقماً صعباً لا يُعيب أي ناد تعرضه للخسارة أمامه



جانب من اجتماع الاتحاد لدراسة تنظيم بطولة غرب آسيا وكذلك القيام بزيارة تفقدية لمدينتي بغداد والنجف للاطمئنان على جاهزيتها واقعيًا).

أول تجربة

نتمنى أن تكون الثالثة ثابتة في تحديات العراق بتنظيم بطولات كرة القدم الخليجية والإقليمية، مع أن البطولة القادمة لا تؤثر إلى الجاهزية حتى الآن حسب المتابعة

– سيما أن المنتخب الأولمبي لم يبدأ مرحلة الاستعداد للبطولة لأسباب خارجة عن إرادة مدربه راضي شينشل – فلا يعرف مدى إمكانية محافظة النجف في إثبات نجاحها بأول تجربة تنظيمية إقليمية عطفاً على الأخطاء التي شهدتها تنظيم البصرة للحدث الخليجي وهي التي ضيّقت مناسبات عدة منذ الأول من حزيران عام ٢٠١٧ الذي شهد أول مباراة دولية ودية لرفع الحظر بين منتخبنا ونظيره الأجنبي.

يمكن التأكيد على تعزيز قوة حماية الملاعب المتفرقة في بغداد لخبرتها الطويلة كي تتواجد مع قوة النجف تحسباً لأية مُشكلات فوق المرحّات ربما تدفع المحافظة الثمن رياضياً، مع أنها تمتلك كوادر إدارية ناجحة تأمل الاستعانة بها حتى لو لم تشغل مهمة رسمية حالياً في اتحاد الكرة الفرعي.

ملف الدراسة

البطولة الثالثة تنظيم غرب آسيا تحت ٢٣ عاماً، ولا يبدو أن الاتحاد مستعد قبل ٥٥ يوماً من انطلاقها، إذ لم يفتح ملف التنظيم إلا يوم الجمعة ١٤ نيسان الحالي، على هامش اجتماعه حول كيفية تعديل نظامه الأساس ولم يكن محور التنظيم ضمن الأولوية، وجرّت الإشارة اليه بعبارة مقتضبة في بيانته (تم الاتفاق على وضع دراسة لتنظيم بطولة غرب آسيا تحت ٢٣ عاماً، والعمل على تشكيل اللجان الإدارية والتنظيمية واللوجستية) فيما يُراقب اتحاد غرب آسيا الحدث بصورة مستمرة، وأعلن في اليوم التالي من اجتماع اتحادنا (عن عقد اجتماعات قريبة مع الاتحاد العراقي لمناقشة التفاصيل الإدارية واللوجستية والتسويقية والإعلامية الخاصة بالبطولة التي ستقام خلال أيام فيفا المعتمدة في شهر حزيران



تأخر استعداد المنتخب الاولمبي لبطولة غرب آسيا

يوميين من بدء البطولة بسبب عدم كفاية الفخاق في استقبال ضيوفهم، وسوء التخطيط الذي سبق الافتتاح، علاوة على عدم تحمل الجهات المشاركة مع الاتحاد في تنظيم خليجي ٢٥ مسؤوليات تضامنية مثل الأمن والنقل والسياحة والإعلام والتسويق، وإلا لما ترك رئيس الاتحاد يتصدى لحزمة اتهامات بعضها وصل إلى التشكيك في النزاهة (لسنا هنا بوارد الدفاع عن شخص أو تبرة نمة أحد) ف وقائع تنظيم خليجي البصرة على الورق غير ما سببه نقض الخبرة والأمانة من فوضي الصلاحيات لصغار الموظفين المكلفين بإدارة أعمال محدودة، استغلّت إعلامياً لضرب نجاح البطولة مثل تعذر

تأخر استعداد المنتخب الاولمبي لبطولة غرب آسيا يومين من بدء البطولة بسبب عدم كفاية الفخاق في استقبال ضيوفهم، وسوء التخطيط الذي سبق الافتتاح، علاوة على عدم تحمل الجهات المشاركة مع الاتحاد في تنظيم خليجي ٢٥ مسؤوليات تضامنية مثل الأمن والنقل والسياحة والإعلام والتسويق، وإلا لما ترك رئيس الاتحاد يتصدى لحزمة اتهامات بعضها وصل إلى التشكيك في النزاهة (لسنا هنا بوارد الدفاع عن شخص أو تبرة نمة أحد) ف وقائع تنظيم خليجي البصرة على الورق غير ما سببه نقض الخبرة والأمانة من فوضي الصلاحيات لصغار الموظفين المكلفين بإدارة أعمال محدودة، استغلّت إعلامياً لضرب نجاح البطولة مثل تعذر

بطولة غرب آسيا تحت 23 عاماً .. ما لها وما علينا!

الثالثة ثابتة في عهد اتحاد رجال أم ستدفع النجف

ثمن حداثة التنظيم؟

□ متابعة / إياد الصالح

يدخل العراق لتنظيم بطولات التجمع مستوى اتحاد كرة القدم الذي يرأسه الكابتن عدنان درجال، أملاً بالاستفادة من الأخطاء الإدارية والفنية، وتكامل الصورة الواقعية في أذهان مسؤولي الاتحادات (العربي والآسيوي والدولي) من أجل اتخاذ القرار الرسمي من مجلس الفيفا بصلاحيات المباريات الرسمية الدولية للأندية والمنتخبات في العاصمة بغداد بالدرجة الأولى، وبقيّة مدن العراق من شماله إلى جنوبه. وتشهد بغداد والنجف للفترة من ١٢ إلى ٢٠ حزيران المقبل، إجراء مباريات بطولة غرب آسيا لكرة القدم تحت ٢٣ عاماً، بمشاركة ثمانية منتخبات هي فلسطين واليمن والأردن وسوريا ولبنان والإمارات وعمان إضافة إلى العراق (المنظم) وسيكون الاختيار أصعب هذه المرة، سيما أن الانتقادات الحادة طالت ولم تزل رئيس الاتحاد مباشرة واللجان العامة في اتحاد الكرة على خلفية بروز مؤشرات الخلل في إنجاز الواجبات لأكثر من مفصل عهد اليه تسيير الأمور التنظيمية في بطولة كأس الخليج العربي ٢٥ برغم أن النجاح الباهر لم يستطع تغطية سلبيات الحدث الخليجي المهم في أجندة العراق الذي تأخر عن احتضان البطولة ٤٤ عاماً.

التسوية المالية

عهد اتحاد غرب آسيا تنظيم البطولة الثالثة تحت ١٩ عاماً بالاتحاد العراقي للفترة من ٢٠ تشرين الثاني إلى ١ كانون الأول عام ٢٠٢١ في ثلاثة ملاعب

التسوية المالية

عهد اتحاد غرب آسيا تنظيم البطولة الثالثة تحت ١٩ عاماً بالاتحاد العراقي للفترة من ٢٠ تشرين الثاني إلى ١ كانون الأول عام ٢٠٢١ في ثلاثة ملاعب

هي البصرة الدولي وفرنسو حريري في أربيل والمدينة الدولي، والأخير ضيف المباراة النهائية بين العراق ولبنان، ولعل أبرز حدث شهده التنظيم هو تبين قوائم نفقات تصنيف منتخبات مجموعة أربيل بعد تقديم التسوية المالية، وتم إجراء تحقيق في الموضوع من قبل رئيس الاتحاد للوقوف على مدى صحة الاتهامات من عمدتها التي وجهت ضد عضو في الاتحاد كلف بشؤون التنظيم في المجموعة.

اتهامات .. ونقص الخبرة

وكان المحل التالي، بطولة كأس الخليج العربي ٢٥ في محافظة البصرة للفترة من ٦ إلى ١٩

الدوري يكشف عن مباريات مثيرة للجولة 24

□ بغداد / المدى

تواصل مساء اليوم الأربعاء منافسات الجولة ٢٤ من الدوري الممتاز لكرة القدم، بإقامة أربع مباريات مثيرة تقام على ملاعب بغداد، وبقيّة المحافظات. ويحتضن ملعب الشعب الدولي مباراة فريق الزوراء وضيّفه نوروز في الساعة ٤ عصراً وتعد المباراة فرصة لتكثية المدرب أيوب أوديشو لإثبات الجدارة، ومواصلة الزحف نحو قمة ترتيب الجدول لاسيما وأن الفريق نجح في الأسابيع الأخيرة في حصد

نقاط الفوز، وبالغالب فإن فريق نوروز لن يكون صيدا سهلاً للنورس حيث سبق وأن حقق نتائج إيجابية مع الفرق القوية، ويسعى لتكرار هذه النتائج بقيادة المدرب ولي كريم. وفي الساعة ٩،٤٥ مساء اليوم، يشهد ملعب الشعب الدولي لقاء الطلبة والحدود، وهي المباراة الثانية لمدرب الطلبة أحمد خلف بعد مباراة الكاس ، ويطلع للنجاح في إعادة الفريق إلى سكة الانتصارات بالدوري بعد الخسارة أمام نطق ميسان بالجولة الماضية، ومن جانبه يسعى مدرب

الحدود عادل نعمة إلى تحقيق نتيجة إيجابية ومواصلة حصد النقاط والتمسك بمنطقة الأمان في جدول الفرق، ويحلّ متصدّر الدوري الشرطة ضيفاً تقبيلاً على نطق الوسط في مواجهة صعبة أمام جمهور ملعب النجف الدولي بالساعة ٩،٤٥ مساء، وهي فرصة مهمة لمدرب نطق الوسط الجديد ماجد نجم لإثبات الجدارة في مباراة من العيار الثقيل أمام فريق مُدجج بلاعبين المنتخب الوطني. وسيكون ملعب ملعب فرانسو حريري في أربيل مسرحاً لمباراة (ديربي)



نطق الوسط يضيف المتصدّر في مواجهة صعبة

مبارزو البارالمبية ينافسون في كأس العالم

□ بغداد / المدى

غادرتنا أمس الثلاثاء متوجّهة إلى فرنسا وقد المباراة البارالمبي للمشاركة في بطولة كأس العالم التي انطلقت أمس وستمتد لغاية يوم الإثنين المقبل. وقال نائب رئيس اتحاد المباراة ورئيس الوفد وفاء جذول في تصريح نقله المكتب الإعلامي للجنة البارالمبية "إن بطولة

العالم تُعد من البطولات المهمة التي نأمل من خلالها رفع الترتيب الدولي لبارزينا كي نضمن لهم المشاركة في الاستحقاقات الخارجية الكبرى لقرها دورة الألعاب الآسيوية الرابعة لمتحدي الإعاقة (هانغتشو) الصينية خلال شهر تشرين الأول المقبل، ودورة الألعاب البارالمبية الصيفية ١٧ في باريس ٢٠٢٤". وأشارت جذول إلى أن: الوفد يتألف من

المنحدّة رئيساً له، وعضو الاتحاد سعد محمد حكماً دولياً، ورحيم فالح مدرباً، إضافة إلى أربعة مُبارزين هم عمار هادي وزين العابدن غيلان وحيدر علي وعلي سعدي، ونأمل أن يحقق نتائج إيجابية تلقى باحساناً وما حققناه من إنجازات رائعة في العام ٢٠٢٢ ومطلع العام الحالي". وأنهت وفاء جذول تصريحها قائلة "كلنا ثقة

الشباب يعسكر في إسبانيا وقرعة المونديال في زيورخ

□ بغداد / المدى

وتقدّم الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بعرض لتنظيم البطولة، وخضع لتفتيش ميداني من وفد الفيفا الأسبوع الماضي، حيث زار أعضاء الوفد الملاعب المقترحة للبطولة والبنية التحتية المرتبطة بها، ليُمضي الاتحاد الأرجنتيني في بحيرة دوكان في السليمانية، والرابع سيتم افتتاحه في كركوك قريباً بالاتفاق مع نادي غاز الشمال الذي يملك فرق ولاعبين مختلف الفعاليات. واختتم صالح تصريحه "ما زالت الألعاب الفردية بحاجة إلى تقديم الدعم المالي لها من أجل إدامة الاستعدادات في المعسكرات الخارجية، وكذلك المشاركات المستمرة في البطولات الدولية، ونأمل أن نحل هذه الصعوبات المالية التي تمرّ بها اتحادات الألعاب الفردية والرياضة بشكل عام من أجل ان تكون نشاطاتنا الداخلية والخارجية بمستوى المطلوب".



منتخب الشباب يختبر جاهزيته في معسكر إسبانيا

١١ حزيران ٢٠٢٣، وتشمل ست مجموعات في كل منها أربعة فرق، وسيلعب أشبال الأرجنتين في البطولة بدلاً من إندونيسيا بعد نيلهم حقوق استضافتها. وستجري القرعة الرسمية لكأس العالم تحت ٢٠ سنة بعد غد الجمعة بمقر الفيفا بمدينة زيورخ السويسرية. وتعتبر الأرجنتين الدولة

الأنجح في تاريخ كأس العالم تحت ٢٠ سنة، حيث فازت بالبطولة ٦ مرّات، كان آخرها عام ٢٠٠١، واستضافتها للنسخة عام ٢٠٠١. وفي هذا الصدد، قال جيباني إنفاغتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "يسعد اتحادنا أن يُعلن عن تخصيص الأرجنتين نسخة هذا العام من كأس العالم تحت ٢٠ سنة، حيث سيفتح موطن أبطال العالم أبو إبه أمام نجوم الغد، كما أود أن أشكر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم - خاصة رئيسه كلوديو تابيا - والسلطات الحكومية على التزامها بتضيق هذا الحدث الرابع بعد إخطار قصير.

وأضاف إنفاغتينو: "لن تعبّ بطولة كأس العالم تحت ٢٠ سنة دوراً جوهرياً في جهود الفيفا للترويج عن كرة القدم للشباب في جميع أنحاء العالم، فقد شهدت هذه البطولة منذ عام ١٩٧٧ كوكبة من أعظم اللاعبين، أمثال ديفغو أرمادو مارادونا، وليونيل ميسي، وبول بوغبا، وإيرلينغ هالاند وغيرهم الكثير، وستكون نسخة هذا العام مصدر إلهام كبير لنجوم الغد لأنها تنظّم في بلد يعيش ويتفكّر كرة القدم".

وطني الكانوي والكاياك يُشارك في بطولة آسيا

□ بغداد / المدى

أكد رئيس اتحاد الكانوي والكاياك ماجد صالح، أن المنتخب الوطني تحت ٢٣ عاماً والشباب لغفتي الرجال والنساء، أنهى معسكره التدريبي في السليمانية استعداداً للمشاركة في البطولات الخارجية المقبلة وبإشراف المدرب الإيراني أراج اقليمي. وقال صالح ل(المدى) "إن المنتخب الوطني سيغادر إلى أوزبكستان يوم الأحد المقبل من أجل المشاركة في بطولة آسيا تحت سن ٢٣ سنة، والتي ستقام في أوزبكستان للفترة من ٢٢ نيسان ولغاية ١ أيار المقبل، والتي ستشهد مشاركة أفضل المنتخب الوطني لكلا الجنسين، والتي نأمل أن يحقق فيها أبطال اللعبة نتائج إيجابية". وأشار صالح إلى أن المنتخب الوطني سيشارك في بطولة العالم المقبلة والتي ستقام في العاصمة الهنغارية بودابست للفترة من ١٥-٨ أيار المقبل، وهذه البطولة مؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤، وكذلك فرصة لإعداد الأبطال والاستعداد لدورة الألعاب الآسيوية في الصين (أيلول - تشرين الأول) المقبل.



الكانوي والكاياك ينهي معسكر السليمانية

حالياً في بغداد يتدربون بهمة عالية في المركز التدريبي قرب بحيرة نصب الشهيد، من خلال توجيهات الملاكات التدريبية، من أجل أن يكونوا بأتم الجاهزية قبل الدخول بالمنافسات الخارجية التي تنتظرهم بالفترة المقبلة ومنها بطولة أوزبكستان. وكذلك بطولة العالم والآسيوي. وتابع "إن الاتحاد العراقي للكانوي والكاياك هو الوحيد الذي يملك أكثر من مركز تدريبي، مركزان في بغداد، الأول على ضفاف نهر دجلة، والثاني في بحيرة نصب الشهيد، والمركز الثالث في بحيرة دوكان في السليمانية، والرابع سيتم افتتاحه في كركوك قريباً بالاتفاق مع نادي غاز الشمال الذي يملك فرق ولاعبين مختلف الفعاليات. واختتم صالح تصريحه "ما زالت الألعاب الفردية بحاجة إلى تقديم الدعم المالي لها من أجل إدامة الاستعدادات في المعسكرات الخارجية، وكذلك المشاركات المستمرة في البطولات الدولية، ونأمل أن نحل هذه الصعوبات المالية التي تمرّ بها اتحادات الألعاب الفردية والرياضة بشكل عام من أجل ان تكون نشاطاتنا الداخلية والخارجية بمستوى المطلوب".

قناطر

عيدية الى الحكومة



طالب عبد العزيز

عند كل نازلة يلجأ العراقي الى هاتفه والبحث في سلسلة معارفه عن أقوى صديق للخلاص من المأزق الذي وقع فيه، وما أكثر المأزق تلك. وكلما استعصى أمر عليه بحث واتصل أكثر. إذ لا يخلو هاتف العراقي من أحد الأسماء الكبيرة (ضابط في الشرطة، ضابط في الجيش، محافظ، أو سكرتير مكتبه في القليل، عضو برلمان، وزير، مدير عام، شيخ عشيرة، زعيم مليشيا...، وصعودا الى رئيس مجلس الوزراء) فتراه يكلم هذا وذاك، ويشرح لهذه وتلك، ويعد هذا وذاك بهدية ما، هو لا يطلب فرصة عمل، ولا يطرح قضية في الصالح العام، أو أي شيء من هذا، ابدأ، إنسا يريد أن يدفع الضرر الذي لحق به، ليس إلا.

لا يفعل العراقي ذلك متجاوزاً وظالماً، هو يفعله حين يكون بريئاً ومظلوماً أيضاً، بل هو يقع تحت طائل ذلك مظلوماً أكثر مما هو ظالماً، فالظالم قوياً في بلادنا، والباطل قوياً أيضاً، والمتجبر أقوى، والمستقون بالحزب المسلح والعشيرة القوية والنفوذ الطاعي كلهم أقوياء، محروسون بعلاقاتهم، ولا تطالهم السلطات، بل وينفذون من فقرات القانون، بأموالهم في أقل تقدير، وإلا فالحامي الشاطر (ابو الشدا) والقاضي المرتشي والضابط المتسلط وسواهم قادرون على جرّ القانون من أنثية الى قدم المحكوم به، ومن ثم كلة كأبي خرقه قذرة. أي البلاد هذه؟ وفي أي العصور الحجرية نحن؟ ولمصلحة من يكون ذلك؟ ولماذا يتوجب على العراقي الوسط والصلح والتأمل لهذا وذاك، والاتصال بمن في تلفونه من أرقام المعارف، أو اللجوء لزيارة مقر الحزب هذا أو ذاك، ودفع الاموال ورش ماء الوجه على (يسوى والما يسوى) أكل ذلك من أجل حصوله على حقه المنصوص عليه بالقانون؟ أما إذا أخطأ وتلفقه (القانون) فالويل له، إن لم يكن يملك في هاتفه رقم أحد من هؤلاء.

يقع ذلك كله وأزيد في البلاد التي تحرّبت جهارا نهارا، ويُفسد فيها سراً وعلناً، وتركض بقدمي ابنائها الى كل بلاء ومصيبة، وتحكمها الاحزاب الفاشلة، ويتسدى فيها الوضع على الشيع، ويستوزر فيها مژرو والشهادات، وأصحاب العلل والمالات، ويترك فيها طالب العلم الحقيقي والمتقاعد المسكين والباحث عن فرصة عمل حائراً، داخلاً، مسطوراً لا يعرف وجهته. الموظف الصائم يدفع به الى الوظيفة التسبانية، والمسؤول الطارئ يلقي به بين يدي المسؤول الغبي، ومنتزه الفرص يسلمه الى معقب المعاملات، والشروطي (الأمين جداً) الى المفوض والضابط (الاميان جداً) فيظل يقطع من راتب ولي أمره الدنانير والدنانير ويستل من رصيد الاسرة الهالكة ما انخرته لإكمال وثائقه، التي هي حقه.

انتهى الحكومة، ويا سلطات البلاد الناهبة والمنهوبة من قبل ومن بعد، انتم لم تتغيروا عن سبقم في ذهن المواطن المسكين، وأنتم أنتم منذ عشرين سنة، والموظف (الشريف) هو هو، والشروطي (الغيف) هو هو، واللص التنظيف هو هو.. الرواتب العليا لكم، وحكم وفرص العمل لكم وحكم، والبلاد كلها ملك ابايكم وأجدادكم أنتم انتم، كلكم كما عرفناكم، وستظلون كما أنتم الى يوم يبعثون، وبمناسبة العيد فحكم الله جميعاً.

الهوية الوطنية هوية اجتماعية؛ العضوية المدركة في جماعة تأويلية مُتخيلة، وتفضيل لتلك الجماعة لما تقدمه من تقدير للذات وتحقيقه من حاجات أساسية، وبناء العلاقات والأفعال الفردية والجماعية على أساس تلك العضوية.

تتشكل نتيجة العمليات الاجتماعية؛ التصنيفات والمقاييسات، والتجارب الجماعية المشتركة. وتتفعل نتيجة المحددات الواقعية: العلاقات الدينامية – التفاعلية أو التنافسية – مع الهويات المنوَّحة والمكتسبة الأخرى، ضمن سياق الظروف السياسية والاقتصادية. الهوية الوطنية ليست إيجابية بالطلق، فعندما تكون قسرية قادمة، مبنية على ممارسات اندماجية إكراهية للجماعات الداخلية وتصورات تجديدية متطرفة، تنتج عواقب تدميرية، بخلاف ما لو كانت عقلانية، مبنية على ضرورات واقعية ومعتقدات إنسانية.

الهوية الوطنية ليست نتاج الدولة بالضرورة، فهي بنية وثقافة اجتماعية سياسية، وقد تتحرر بالحد من سياسات الدولة، إذ قد توجد بينما تعمل الدولة – بقصد أو بدونه – على أن لا توجد، وقد لا توجد بينما تعمل الدولة على أن توجد، فالدولة تساهم – سلباً أو إيجاباً – ببناء الهوية الوطنية، إلا أنها ليست المحد النهائي.

مُعزلة الهوية الوطنية العراقية: الهوية الوطنية العراقية مُعزلة في الدراسات الأكاديمية، نتيجة اختلاف المماريات بين التخصصات وداخل التخصصات من جهة، والافتراضات والحوالات المسبقة للباحثين – الخارجيين والداخليين – من جهة أخرى. ولذلك امتدّت على مُنصّل: الألمجتمع واللاهوية (ليس هناك مُجتمع عراقي، والهوية الوطنية مُستحيلة) والمجتمع والهوية (هناك مُجتمع عراقي عريق، وهوية وطنية راسخة)، وكلا هذين الطرفين جوهرانيين، لا تاريخيين، والهوية الوطنية بنية اجتماعية دينامية، ليست خاضعة لحتميات جوهرانية.

هناك ثلاثة مستويات للهوية الوطنية: الوجود والقوة والفاعلية، والعراقية موجودة – لا أقل مُنذ تأسيس الدولة العراقية – بوجود الجماعة العامة، والتصارب – السلبية والإيجابية – الهائلة العامة، وقوية بحسب جُملة من المؤشرات الكمية والنوعية، التي تؤكد – بوضوح – اعتراز العراقي بقايته، على الرغم من كل الخطابات الناقية، والممارسات والسياقات المنفرة، أما

الهوية الوطنية العراقية

عقنة الهويات والتقاليد البنائية



د. لؤي خزعل جبر

– يساهم في بناء هوية وطنية وخلق سرديات وطنية وتحديد القيم والأهداف الوطنية والمعايير السلوكية. ويميز الباحثون بين التعليم التمجيدي الوطني patriotic education (زيادة شعور الطلبة بالفخر والتقدير بلدهم ومؤسساته ورموزه ذات العلاقة، فيمجد التاريخ والحاضر الوطني، ويجعل من الدولة قيمة نهائية) والتعليم النقدي critical education (لا يُعجّد ويؤسّط تاريخ الدولة، ويقدم القيم الديمقراطية والمجتمع المدني على الدولة، ويعيد الإنسان قيمة نهائية)، ولتشييد هوية عاقلة وتقاليد بنائية يجب تطوير التعليم الوطني النقدي، المشتغل ضمن اشتراطات العقلية النقدية على تكريس التقدير للبلد ومؤسساته وجماعته. وهذا التعليم يتطلب فضائين: عمومي وتربوي.

في العمومي:

1. ترصين البنية السياسية الديمقراطية. فالدولة الديمقراطية الراسخة تحقق المشاركة الفاعلة، وتعحق الفهم المستنير، وتحفظ الحقوق والحريات، وتقدم مقومات الإنجاز متوفرة بالكامل، وإنما في طبيعة ذلك البناء وسياقته، في بناء حالة الإحباط الديمقراطي والاعتراب السياسي المطبق، ويجعلهم يرتبطون بالدولة، ويؤيد من اعترازهم ببلدهم ونظامهم. 2. تحسين الحياة الاقتصادية. تلبية الحاجات الأساسية، وتوفير معيشة كريمة، وضمان اجتماعي حقيقي، ومحاربة الفساد الهائل والمستشري، يُحرر الناس من ضغط الشعور المؤلم بالحرمان النسبي، الذي يجعلهم مشغولين بمتطلبات البقاء، ويغرس فيهم انفعالات سلبية. قد تنعكس في استجابات سلوكية تهدد المجتمع والدولة، بينما تجعلهم العدالة الاجتماعية مندمجين – على نحو إيجابي – في الحياة الاجتماعية والسياسية. 3. إشاعة الخطابات الفكرية والاجتماعية العقلانية، الحرية الفكرية، وحماية ودعم النخب العرفية

على التعلّم لإعلى الشهادة المُجانبية، وهو لا يرتبط بكمية المادة الدراسية، التي هي غير معقولة في مراحل أولية، وإنما بنوعية المادة، وبطريقة التدريس، فيجب أن تخضع المناهج – ولا سيما الاجتماعية – لنقاشات عميقة يشترك فيها المتخصصون الدقيقون من مختلف حقول المعرفة، لا أن تُسنَد للجان محدودة، واجتهادات مُبتسرة.

3. تخصيص الفضاء المدرسي للخطابات والرموز الوطنية، وإبعاده عن الطائفية والعشائرية. فالسياسات المدرسية الحالية – بحسب الملاحظات – قائمة على تفضيلات شخصية غير علمية محلّية، إذ تجتهد كل منطقة أو كل مدرسة أو كل معلم ومعلمة بابتكار وتطبيق ممارسات غير مقبولة بالمنطق الدولي، كالطقوس الدينية، والأعراف العشائرية، في فضاء آخر، ولكن لا تناسب الفضاء المدرسي.

3. تأسيس مادة بعنوان "المُجتمع العراقي"، تتضمّن تعريفاً دقيقاً وعميقاً وتواصلها بكل الجماعات الاجتماعية في العراق، الإثنية والدينية. تتنطق من فكرة خلق هوية تواصلية، حيث يعرف الجميع الجميع، بثقافتهم ومعتقداتهم وعاداتهم وتاريخهم، بمنجزاتهم ورموزهم الكبيرة التي رفدت العراق، وبما تعرضوا له من مظالم، وبما يستحقونه من عيش كريم، ويُشارك في كتابة هذه المادة المُتخصصون بالتنوع العراقي، والمتخصصون في العلوم الاجتماعية، بعد دراسات ومعايشات لكل تلك الثقافات.

5. تطوير وتكريم المُعلم. المعلم العراقي بحاجة إلى تطوير، من دراسته الأكاديمية إلى دوراته المهنية، ليكون مؤهلاً للتعليم النقدي العميق، ويمثل أنموذجاً مُحترماً ومُلهماً، ولذلك من الضروري تشريع "قانون حماية المعلم"، لمنع انتهاكه المادي والرمزي، إذ يُلّاخ تعرض المعلمين لتهديدات وإساءة من جهات خارجية، لضغفه وهيمنة الثقافات الشعبية، وكذلك انسداد غير المؤهلين للمهنة.

• ورقة مقدّمة إلى المؤتمر العلمي للمستشارية الثقافية لرئيس الوزراء: حوارات في بناء الدولة الأمة: نحو رؤية لصياغة هوية وطنية راسخة. نيسان 2023.

المستقبل ومخاوفه ، ثانيا . إعادة النظر جديا بتوحيد كلف ورتاب الدرجات الخاصة مع نظام مجلس الخدمة باعادة الامور لنصابها الاساس وليس المضي بالاستقنات المزمنة .

ولكن هيئة الرقابة المالية يد واحدة بين ايدي لا تفضلها لذلك لابد من اخوات وليس مجرد ادوات يواكب عملها ومن خلالها وفي ضوء امكانيات هذه الاجهزة غير المسيسة وهي النزاهة والادعاء العام المغيب الان ومجلس الخدمة الجحول .

اسما الموازنة الاستثمارية فيترك امرها لوزارة التخطيط خصوصا بالمشارع الكبيرة التي ليس من المؤمل بيعها او مشاركتها كونها مشاريع قاندة رائده مثل الحديد والصلب والبتروكيماويات والصناعات الاستراتيجية الكبرى اي الصناعات والمشاريع التي تقودها الدولة لتقطر باقي الانشطة والمشاريع ليستنى للرقابة المالية الامساک بخيوط الاقتصاد الوطني صعبة ، مادامت لم تكن الرقابة المالية ليست سيدة الموقف المالي ، فهي حجر الاساس الذي يشاد عليه اعادة فائض الموازيم السابقة او لا كجاء مستعجل لترميم العمل الرقابي الذي تاكل للفترة المنصرمه، استرداد الاموال المنهوية والمغسولة والمهربة باي طريقة مضمونة او كلفة عالية ، كونها اموال تشكل موازنة كاملة لتصبح مع فائض الموازيمات السابقة ، وصيدا محترما ليجنبنا هزات البراميل او طوارق

وهم يتصارعون فيما بينهم لتغيير توزيع الحصص) . ومن الاموال العامة كانت عائدات النفط تنتج بضاعة خاصة لافراد ومنظمات على السواء . سواء كانت هذه البضاعة تأخذ شكل ارباح طائلة او عمالة فائقة او مقادير غير ايتيادية من وقت الفراغ او رواتب ضخمة او حواجز حمائية عالية بشكل مدهش او مقاولات مضخمة او فسادا صريحا فان هذه العوامل غير المنتجة بصورة مهولة رفعت الكلفة الاجتماعية للحكم. ولم يكن من المستغرب أن المتنفعين منها ادفعوا عنها بشراسة

اطول فترة ممكنة ، حتى عندما كانت العقلانية الاقتصادية تدين بجلاء خطل مثل هذه الاضرار . (نيري لين كارل / مخاطر الدولة النفطية / تآلمات ذات مفارقة الوفرة / ترجمة/ عبد الاله النعيمي / ص /453 /2008 ط اولي) . بما ان الثابت الذي يزحف متغولا وهو الميزانية التشغيلية ، والمتحول هو الموازنة الاستثمارية ، تبقى المعاملة صعبة ، مادامت لم تكن الرقابة المالية ليست سيدة الموقف المالي ، فهي حجر الاساس الذي يشاد عليه اعادة فائض الموازيم السابقة او لا كجاء مستعجل لترميم العمل الرقابي الذي تاكل للفترة المنصرمه، استرداد الاموال المنهوية والمغسولة والمهربة باي طريقة مضمونة او كلفة عالية ، كونها اموال تشكل موازنة كاملة لتصبح مع فائض الموازيمات السابقة ، وصيدا محترما ليجنبنا هزات البراميل او طوارق



ثامر الهيمسي

على قياس ابطال الانتخابات، حيث البرجة والحكمة من خلال الحكومة الالكترونية باتت رهان العراقيين الذين يصطفون مطالبين بهيئة رقابية مالية رصينة تشرف على برامج الحكومة والتنمية بمخرجات تمتص الالم وتستوعب امال الاغلبية الشعبية وليس البرلمانية المتخمة .

ان الـ 70 دولار للبرميل لها شرطها الالم وهو رهان الداخل وليس توقعات المجتمعات المستقرة فقط ، ان لا استقرار مع المطالبة النوعية والكمية وجداول الفقر . التي استفذت كل الشماعع التاريخية والانية . ففي البلدان المصدرة للنفط كانت الشركات النفطية الاجنبية والراسماليون الريعون من الموازنة . وهكذا تجنح الناس للوظيفية العامة . بدل ان تقوم الدولة بعملية الضمان الاجتماعي وصناديقة ، وهكذا تفكك بنا البنود المفصلة

النفط من حيث المبدأ المؤسس لاعداد الموازنة فهو ليس رهان بقدر ماهو مجازفة ، على فيما يتعلق باعداد موازنا ت سابقة من مجازفة ، مثلا ما يزيد من تقاغم الازمة المالية هو احتساب سعر برميل النفط المثبت في موازنة 2020 على اساس 56 دولار للبرميل ، في الوقت الذي هبط فيه السعر الى 14 دولار . وفي احسن الاحوال الى 25 دولار ، فالفرق بين سعر البرميل المثبت في الموازنة والسعر الحالي هو 42 دولار ، بذلك النفط العجز المتوقع 90 مليار دولار (مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية / ندوه حوارية في 5/16 /2020 ص18) .

من المعلوم ان النفط ليس له سعر اقتصادي تحده كلف ثابتة او متغيرة ، ان انه مرهون بتوازنات جيو سياسية او لا رغم انه عصب اقتصاديات العالم، وعندما يسييس السعر تصبح المفاجأة وارده احتمال اعتيادي تبلى استثناء يمكن الرهان عليه، لذلك جميع المواد لها بورصة الا النفط من الذهب الى القمح . فهل من حدد 70 دولار للموازنة الثلاثية هم سومو ام شركة النفط الوطنية ام ضوابط قانون النفط والعغاز من مراكز البحوث الاستراتيجية، ام توافقات ومجانفات لها مأرب اخرى ؟ الذريعة التي اقر بموجبها ان التقديرات الخاصة بـ 70 دولار لسعر البرميل هو ان الدول الخليجية وغيرها حدوا السعر او معدل في ضوء امكاناتهم لامتناص الهزات صعودا او نزولا با الاعتماد على

نوبل الادب : أين ذهبت رصانة الامس ؟

لطيفة الدليمي

لم تعدّ نوبل الأدب التي عرفناها من قبل كما كانت . صارت نوبل أخرى هجينة غريبة على ذائقتنا الأدبية وهو اجسنا الفلسفية ومتابنتا الفكرية العالية . الدنيا صارت غير الدنيا التي نعرف : هذا صحيح بالطبع وهو أحد طبائع التطور البشري ؛ لكن ليس كل تغيير ارتقاء نحو الاعلى المتقدمة نوعياً عمّا سبقها . ذهب جيل المعلمين الكبار الذين تشرّفت نوبل بأن حفرت أسماءهم على لوائحها ، كانوا أساطين أدب على شاكلة هрман ليبسغ ... ، إنقلبت الرصانة الأدبية ملاعبة خفيفة للأفكار من بعيد تحت قناع أدب مابعد الحداثة ، وعندما ستل الفلسفة حفراً في تراكمات السيرة الشخصية التي قد لاتعدو أكثر من حفنة وقائع عادية يمكن أن تحصل لكثيرين منا . ليس هذا توصيفاً دقيقاً لأعمال أني إرتو المتوجة على عرش نوبل الأدبية لعام (2022) ؛ أنا أحسبه كذلك .

دعونا ننطلق في رحلة فكرية متخيلة . هل كان يمكن قبل إرتو أن تقطف جائزة نوبل الأدبية لقب خمسين أو أربعين أو حتى عشرين عاماً ؟ هل تكشف شجاعته وجراتها في الكشف عن مناطق شديدة الغور من حياتها الشخصية لأن تحوز نوبل الادب ؟ متغيرات كثيرة لحقت بنوبل وجعلتنا نقفد حماسنا السابقة في التطلع إلى من سيفوز بها كل سنة كما كنا نفعل في سنوات سابقات . صار أمر الجائزة والفائز بها يمس بنا وكأنه إعلان يومي عابر من الإعلانات التسويقية التي صارت تنهرم علينا مثل شلال لايتوقف . ربما الخصيصة الوحيدة التي لاتكاد نوبل الأدبية تفارقها هي دورانها في مدارات الثقافة الغربية . قلت : الثقافة الغربية ولم أقل الأدب الغربي ؛ لأنّ أباطرة نوبل شاؤوا وتوسيع تخوم ملكة الادب ففعلوا لها أقاليم من ألوان ثقافية شتى كانت كتابة أغاني البوب واحدة منها . إنه بعض سمات التجديد الذي أراته نوبل الادب .

نوبل الأدبية ونوبل غير الأدبية ؛ الاشكالية التأسيسية

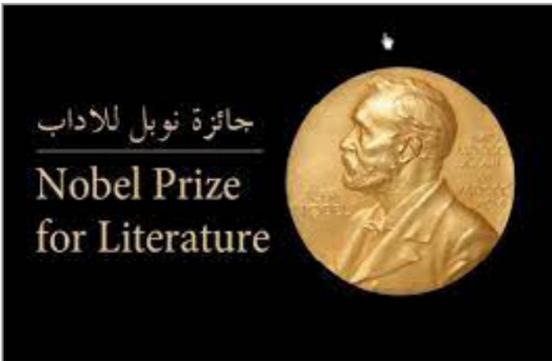
نوبل غير الأدبية هي جوائز نوبل المنوحة في حقول الطب والفيزياء والكيمياء والاقتصاد والسلام . هذه (النوايل) غير الأدبية تختلف نوعياً عن نوبل الأدبية ، ويمكن توضيح طبيعة هذا الاختلاف بحكاية صغيرة . حصل قبل بضع سنوات ، وبالتحديد عام 2016 ، أن أنجزت انعطافة علمية ممّا يوصف في العادة بأنه انعطافة كبرى Breakthrough ، وأعني به إكتشاف الموجات الثقالية Gravitational Waves ، وهو إكتشاف ذو طبيعة ثورية لارتباطه الجوهري بغهايمينا الحاضرة عن نظرية النسبية العامة ، وبعدها أعلنت جوائز نوبل للفيزياء ذلك العام لم تردّ أسماء الفيزيائيين مكتشفي

تلك الموجات في أسماء الفائزين ؛ فساد الوجود والخط بين الناس العارفين بشأن الفيزياء وخفاياها . وعندما ستل المسؤولون عن جائزة نوبل في الفيزياء عن السبب قالوا أن الاكتشاف جاء قريباً من موعد إعلان الجائزة ولم يتسنّ لهم مراجعته والتدقيق في كل تفاصيله . بعد عام واحد فحسب ، أي عام 2017 ، تقاسم الفيزيائيون الثلاثة مكتشفو الموجات الثقالية جائزة نوبل . هذا دليل واحد فحسب على المديات العالية لنزاهة نوبل في غير ميدان الأدب .

إن أصل إشكالية نوبل الأدب ليس ذا علاقة بطبيعة التأسيس المفاهيمي لكل من العلم والأدب - ذلك التأسيس الذي يوضع في إطار عبارة إختزالية مفادها (موضوعية العلم وداتية الأدب) ؛ بل يعود أصل الإشكالية إلى نمطية مختلة في نزاهة شبكة العلاقات التي تشكل البنية البيروقراطية لكل من المؤسسة العلمية والأدبية ؛ إذ لو أعلننا ذاك رتنا في إحدى جوائز نوبل غير الأدبية عبر السنوات السابقة لرأينا غياب المرهبات ومزادات التصويت للأسماء المرشحة ؛ بل على العكس هناك شبه إجماع على الأسماء الجديرة بالفوز في حقول الطب والفيزياء والكيمياء والاقتصاد - باستثناء جائزة السلام التي ستظل مثلية ووصمة معيبة في تاريخ نوبل - . واضح أن وراء تسخين مزادات الخيول الأدبية شيعة من دور النشر والعلاقات التجارية المعنية باعتباريات التوزيع وتحقيق أقصى الأرباح المأمولة .

تهدب معظم جوائز نوبل غير الأدبية إلى غربيين (مع استثناءات محسوبة في حقلي الاقتصاد والسلام) ، وهو أمر يمكن تفهّمه وبالتالي تسويغه . صار العلم والتقنية مناشط تنطلب تخصيصات مالية متضخمة لاتقدر على تحمّل أعبائها سوى الدول الغنية ، وهي في معظمها دول تنتمي إلى الغرب ؛ لذا لم ترتفع أصوات ترى في جوائز نوبل غير الأدبية إحتيازاً للغرب . ذلك واقع حال تشهد على الارض وامن سبيل لنقصه أو تذييبه أو الالتفاف عليه .

نوبل الادب التي ترى مالا ترى يؤكد أباطرة نوبل الأدبية أن العيار الأساسي في الجائزة هو الجدارة الأدبية



جائزة نوبل للاداب
Nobel Prize
for Literature

ماذا يعني أن تكون كاتباً عالمياً ؟

تعني جائزة نوبل في الأدب أن حازها بقي بشروط العالمية ؛ أي صار يقارب موضوعات ذات اهتمامات عالمية بدلاً من الأنزواء في قعر الحليبة السبقة . هذا أمر له تبعاته الخطيرة ، وقد أضفت في كتابي المترجم (الرواية العالمية : التناول الروائي للعالم في القرن الحادي والعشرين) في الكشف عن تبعات ومفاعيل هذه الظاهرة .

تتمظهر السطوة الغربية على الادب العالمي في سطوة الموضوعات المحببة للمؤسسة الادبية الغربية ؛ إذ منذ اللحظة الأولى التي يدرك فيها الكاتب أنه يخطط لكي يخاطب جمهوراً عالمياً بدل الجمهور المحلي الذي اعتاده فإن طبيعة كتابته ستكون عرضة لتغيير جوهرى ، ويلحظ المرء بخاصة ميلاً طاعياً للكتاب لإزاحة كل العوائق المحلية المقرضة التي تقف عائقاً أمام الفهم العالمي ، ولطالما تردت هذه التهمة الأدبية غالباً وأشهرت بوجه أعمال الكاتب هاروكي موراكامي الذي صار يعتمد لغة تبسيطية موعلة في الإستسهال الأدبي على حدّ زعم مجالييه من الكتاب اليابانيين الآخرين .

إن أي منتج أدبي يخال حظوة وإحتفاءً من جانب النقاد الرأسمالي العالمي لابد أن يتمّ تحييده ومن ثمّ تدجينه من جانب النسق النيولبرالي المتغول الحاكم في العالم ؛ إذ في التحليل الأخير سنعرف

أن كل ناشري الكتب هم في الغالب أنزع صغيرة للجمعات الرأسمالية العملاقة ، وأن الاحتفاليات الأدبية التي تحتفي بالأدب العالمي إنما تحصل بفعل التحويل السخي لكبريات الشركات الرأسمالية في العالم . كيف يمكننا أن نتوقع في حالة مثل هذه الحالة أن يحظى عمل ذو رؤية أصيلة أو مخالفة للساند أو خارجة عن السياق العام بمباركة وتعزيد مثل هذه القوى المالية المتغولة ؟

بهذا الفهم ، وطبقاً لهذه الرؤية ، يمكن اختصار الامر بالمعادلة الشرطية التالية : إذا سعت لجائزة نوبل الأدبية يجب عليك أن تتناول موضوعات تبدو عالمية الطابع لكنها تدور في الفضاء الغربي (على شاكلة : الاقليات ، التجارب الجنسية الذاتية ، التحولات الجندرية ، إشكاليات الهوية الذاتية والمجتمعية ... الخ) ، وأن تحظى هذه الكتابات بمباركة وتسويق مؤسسات النشر العملاقة . أما إذا فكرت خارج هذا الصندوق فانسأ أمر نوبل .

نعرف العبارة التي تردّد في أدبيات التنمية المستدامة : تصرّف محلياً ، فكّر عالمياً Think Globally ، Act Locally ، يمكن للخيال الأدبي البشري توظيف هذه العبارة في تناول معضلات قد تبدو غارقة في محليتها لكنها قد توفر حلولاً ناجعة لمعضلات يتوع بها الغرب . المؤسسة الأدبية الغربية لاتقبل هذا الأمر . قانونها الحاكم هو : تصرّف محلياً كما تشاء أنت ؛ فكّر عالمياً كما تشاء نريدون .

نوبل الادب ، اشتباك السياسة ورأس المال والثقافة

تعدت نوبل الأدب - بالتحديد - كونها امتيازاً فريداً لتصبح إيسسواراً لازماً تسعى له الدول لاستكمال مستلزمات هيئتها الجيوبوليتيكية . صارت بعض الدول ، وبخاصة ذات الاقتصادات الصاعدة ، ترى في نوبل الأدب موازياً للقبيلة الذرية ؛ باعتبار أن القبيلة الذرية إشارة إلى القدرة العلمية الضاربة ، ونوبل الأدب إشارة إلى الشامي الروحي في نطاق الرأسمال الرمزي ؛ ولأجل نيل الإمتياز الروحي النوبلي توظف الدول كل قدرة متاحة لها للحصول على نوبل الأدب ، وثمة حكايات مخزية في هذا



الشان تطعن نزاهة نوبل الأدب يمكن للقارئ أن يعرف بعضاً منها لو شاء . تحفل كواليس نوبل للأدب بأفاعيل مشيئة : رشاوى ، وضغوط ، وتأمر ، وصفقات . الأمر ليس بجديد ؛ بل حتى أن تشرشل يمكن أن يكون له يد في هذا الشأن . كيف سأترك الأمر للقارئ لكي يتابع هذه التفاصيل بجهوده الشخصية ، وسيكون في مستطاعه - لو اعتد الجدية والمثابرة - قراءة حثييات مدعومة بشهادات من أفراد ينتمون للإمبراطورية النوبلية . هل تصورون - مثلاً - أن دولة أرسلت في إحدى السنوات ، وبواسطة أحد دبلوماسيها ، عشرة صناديق من الفستق الذي تشتهر بزراعته إلى كل عضو من أعضاء اللجنة النوبلية ؛ إذا كان الأمر هكذا ؛ فكم تستطيع الدول ذات الاقتصادات المتغولة أن تفعل من أفاعيل في لجنة يقبل أعضاؤها بضعة صناديق فستق من دولة عالم-ثالثة ؟

كيف يكون الفساد والإحتياز إذا لم يكن ذا فساداً واحتيازاً بأجلى صورته الممكنة ؟

نوبل الادب : مقترح لحل إشكالية الانحياز الغربي

غالت نوبل الأدبية كثيراً في الانحياز لفضاء الأدب الغربي والدوران في أفلاكه . قد تكون بعض مسوغات هذا الانحياز مفهومة - مثلاً أو وضحت في فقرات سابقة - ؛ لكنها تظل غير مقبولة وتشكّل ثلمة في نزاهة الضمير النوبلي . هل من مخرج لهذه الإشكالية ؛ ربما يجدي هذا المقترح أن تعتمد نوبل الادب سراً نتيجية المحاصصة النوبلية الثلاثية إيفاءً بمتطلبات العدالة الجندرية والجغرافية ؛ بمعنى أن تتوزع الجائزة كل سنة على ثلاثة أسماء أدبية ، واحدة لكاتب ، وثانية لكاتبة ، وثالثة لكاتب هيبته الجيوبوليتيكية . صارت بعض الاقتصادات الصاعدة ، ترى في نوبل الأدب موازياً للقبيلة الذرية ؛ باعتبار أن القبيلة الذرية إشارة إلى القدرة العلمية الضاربة ، ونوبل الأدب إشارة إلى الشامي الروحي في نطاق الرأسمال الرمزي ؛ ولأجل نيل الإمتياز الروحي النوبلي توظف الدول كل قدرة متاحة لها للحصول على نوبل الأدب ، وثمة حكايات مخزية في هذا

مرساة

حيدر المحسن

طرن طرونه

(من أدب الفكاهة والمزاح)

هناك مفردات عراقية غالبية على القلب فلا وجود لها مرادف فصيح في المعنى أو الشكل، وفقدانها سوف يؤدي فراغاً وعمته في القلب حتماً، لأنها تعطي المعنى المراد بلا زيادة ولا شرح طويل، ومن هذه كلمة ” طرن“ . فما هو معناها، وقد خلّت المعاجم وغوغل من أي ذكر لها؟ المعروف لدى العلماء أنّ اللغة أصلها اللسان والقلب، وقبل إن المرء مخبوء تحت لسانه، ويقع القلب تحت اللسان في البدن، أي أن مصدر الكلام هو القلب فحسب، وأثناء اليوم مخالفة أهل العلم والتحليل والتدقّق، وأقول إنّنا نتكلم بكل أبداننا، بما فيها من شعر وأظفار، وكل ما تلفظه أبداننا هو من الفأفاننا، فهناك من الناس القريبين منا نتكلم معه العرنّ منا، ودمعها، وهناك من يحادثك ولا تشاء أن تردّ عليه سوى بدمك، فإن توجّهت إليه بالكلام سرت معه في طريقه، وأقل ما تفعله هو أن تدير له وجهك، ويفهم هو عندها، والزمان يفهم منك، مرادك...

من المفردات التي لا تجد لها في القاموس هي (الطرن)، ويمكننا تعريفه بأنّه الشخص الفصّ عن قصد وإصرار، والذي يظنّ الجهل علماً وثقافة وفناً وحكمة، ويظلّ منتفخاً بجهله، ويكبر... ويكبر...

ويصير بعيراً، يصعد التلّ ولا ينزل منه أبداً. إنّ أفة العقل هي الطرونة، وأول ما يدلّ عليها سوء الخلق واللسان والخشونة في الطبع (البهيمية). وثاني علامات فراغ العقل، وهذه قطرة من بحر علم أبي عثمان الجاحظ: ”جلست قرب الجاهل نصف ساعة فأحسست بفراغ عقله في عقلي“ . أما الطرن فإن دقيقة واحدة كافية لتشخيصه إذا اجتمعت معه، أو أنك لا تحتاج إلى هذه الدققة، يكفي أن تنظر إلى حجم رأسه، وسوف تعرفه في التوّ، فهو كبير كأنه لبغل واثنين وثلاثة، وربما أكثر من ذلك بكثير، ويصاحبه دائماً عقل كأنه لوزغة.

علامة أخرى للطرونة تكمن في العينين، فهما ضيقتان ونطاقان بالحدّة من أجل أن يكون الصواب بهذا البدء بعيداً عن الرؤية والتفكير، فهو أعمى وغبي، وإنّ جاءك شهادة عليا في الطب أو الهندسة أو التعليم فافراً على من يتلقى منه العلم السلام، كيف لبغل أن يطبّب أو يهندس أو يعلم؟ البغل يعرف أن يكدف ويرفس ويعضّ بأسنانه ويجرح، فما الذي يفعله الطرن غير أن يهدّي ويخرف بما لا يعرف، ويسرف بما يخرف...

الخبل

مفردة أخرى لا يحتويها القاموس هي الخبل، وهذا يعيش في منطقة وسطى بين الجنون والعقل، وله شبه بالظننّ كذلك، رغم الفرق البين بين الإثنين. يأتيها الطرن بسوء الخلق كل يوم بمقدار، بحيث يعتقد المرء أن لديه الكثير منه، فلا أمل بالخاص، ويأتيها الخبل بسوء الخلق دفعة واحدة، ويتأكد المرء عندها أن لديه الكثير منه، فلا أمل بالخاص. هذا القرب الطريف بين الحالتين يجعلنا نخمن وجود أسّ مشترك بينهما.

يتباهى الطرن - وكذلك الخبل - بما لديه من غباء مستحکم، وبما يقوم به من باطل في حق نفسه والآخرين، ويكابر في الأمر، فتراه يفخر بما هو فيه من حال، ويجاهد كي يرث الطرونة إلى أولاده وأحفاده وهلمّ جرا، والسبب يعود إلى أن ما هو صائر فيه وسائر جاءه عن طريق الورثة من أجداده، فهو طرن ابن طرن ابن طرن... إلى سابع ظهر، أو مثلاً يُقال باللهجة العراقية إلى آخر دنك، بالكاف العجمية، وتعجب وأنت تنبع اللقب إلى الأسلاف البعدين، وتجد أخانا في الله يفخر باسم هذه الدنكة، فيصيغ منها لقباً يريد أن يتمسك به إلى الأبد، وهذا اللقب هو طرونه، فهو طرن ابن طرونه، وأين مكان هذا بين أهل الفنّ والعلم والحكمة والأخلاق الذي يزاحمهم في مجالسهم ويريد أن يشغل الجميع بالقلص الذي عنده والعون في أمور تخصّ الفكر والقلب والضمير؟



إنّ أفة العقل هي الطرونة، وأول ما يدلّ عليها سوء الخلق واللسان والخشونة في الطبع (البهيمية). وثاني علامات فراغ العقل، وهذه قطرة من بحر علم أبي عثمان الجاحظ: ”جلست قرب الجاهل نصف ساعة فأحسست بفراغ عقله في عقلي“.

الديك وهو يُعلن عن عمر جديد لها: إذا ابتسم الصبح وأشرق الضحى واستيقظت الحياة ذات كل المروعات. والحقيقة أن طه حسين برع في سرد الحوارات المتنوعة التي تكشف عن نوايا كل شخصية في الرواية والتحوّلات التي تعرضت لها جزاء الأحداث المتتابعة والمتعاقبة، ومن الاقتباسات الحوارية التي حملتها الرواية في طياتها وكان فيها إسقاط مُتعمد على إستبداد فترة الأربعينات إبدان الحكومات المتتابعة التي حكمت البلاد بقبضة الحديد: “ أليس من العجب أن يكون هذا الضوء الذي أخذ يفغرنا سراً من الظلمة التي خرجنا منها؟ إن أهدنا لن ضاهبه لك إلا إنساني يظل قويا في نهاية السرد: ” لعل عقول الناس أن ترتقي ذات يوم أو ذات قرن... ويومئذ أو قرنئذ تصلح أمور الناس...“

بهذه الكلمات يبني طه حسين ”أحلام شهرزاد“ فطوال الألف ليلة وليلة تتعمق تلك العلاقة المدهشة التي نشأت بين الملك شهريار وملك الجن، وتكتشف كيف سحرت شهزاد عيني شهريار وجعلته منسلوب اللب والحواس، ولا يدور في خلد سؤى أقاصيصها ومعانيتها ورموزها، ليقول لنا طه حسين خلال روايته لأحلام شهزاد عن الفترة المسائية التي تعيشها وهي تنتظر بقلق ورجع لحظة صباح الريحية!؛



ويبدو ان ما يجعله هذا العمل من قيمة تراثية كبيرة؛ شجع المؤلف على استخدامه واسطة لنقل أفكاره دون أن يجعل هذا الهدف متحكماً في النص والانتطاع الأصلي عنه، فيحكى لنا عن «شهریار» بعد مضي ألف ليلة من سماعه لقصص «شهرزاد» وقد تغير في نفسه شيء فلم يعد ذلك الملك الأرعن الذي تحرق نفسه الشهوة ويستبد به الغضب، بل

تأليف طه حسين وترجمة فيليب فيغرو مع رسوم الفنان العزاوي ومقدمة المستشرق الفرنسي اندريه ميكيل

فيليب فيغرو، يضيف الرسام العراقي الكبير ضياء العزاوي جمالية خاصة عليه عبر خمسة عشر رسماً وغلافاً في غاية الروعة يبرز فيها صورة هذه الشخصية العالمية وعن أحداث هذه الرواية المثيرة عموماً. وكتب طه حسين رواية ”أحلام شهرزاد“ في 1943 ونشرها لأول مرة في 1949، وتعد من أشهر مؤلفاته حتى أن البعض عدّها أحد أفضل كتاباته وأهمها لغوياً، وقد لاقت منذ نشرها قبل نحو ثمانين سنة وحتى اليوم، ورحاباً واسعا في العالم العربي وخارجه، ومن الواضح ان طه حسين عمل في هذه الرواية على إعادة قراءة التراث وتقدميه في شكل روائي قصصي جديد ومبتكر وهذا نجده جلياً في ”أحلام شهرزاد“ التي تعد بمثابة المحاولة الأولى من نوعها على الإطلاق، وقد تأثر بها عدد كبير فيما بعد.

وتتناول هذه الرواية قصة الملك شهريار التي تتوزع فصولها وموضوعاتها ما بين الحقيقة والخيال وبين الواقع والأحلام فيما تواصل ابنته شهرزاد، رواية الكثير من الأحداث المفعمة بالمشاعر والاثارة والشديدة التنوع في موضوعاتها والزخرة بالتناقضات والمفارقات التي جانب المعلومات والصورات، حيث تتقاطع فيها صور الظلم والظغيبان مع صور نماذج إنسانية جادة وأخرى هزلية. ويعتمد طه حسين في سرد أحداث رواية ”أحلام شهرزاد“ والتي تتفصّل شخصية أبنة الملك شهريار، أسلوباً جذاباً معتمداً على

اقرا

من التنوير الأوروبي إلى التنوير العربي

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "من التنوير الأوروبي إلى التنوير العربي" تأليف هاشم صالح، والكتاب كما يقول المؤلف هو سيرة للتنوير العربي في العصر الحديث بعد كتابه "مدخل إلى التنوير الأوروبي" الصادر عام 2005، في كتابه الجديد يتناول هاشم صالح عدداً من الموضوعات حيث يناقش أزمة العالم العربي ويرى أن البلدان العربية تعيش الظروف نفسها التي كانت تعيشها أوروبا في العصور الخوالي، حيث يلاحظ أن الظلامية الدينية تهيمن على العقول كما كان عليه الحال في أوروبا في القرون السابقة و أيضاً أننا نعانى من الحروب الطائفية نفسها التي كانت تعاني منها أوروبا.



العمود الثامن

علي حسين

ديمقراطية الزوجة الثانية

تعذرون "جنابي" لأنه يصير على المروحة في محيط السادة المسؤولين والسياسيين والنواب، البعض يسفها شخاً في الموضوعات وأنا أسفها من ضروريات مراجعة الحالة التي مرت بها البلاد، وكما تعرفون، فالمسألة مبدئية حيال دعاة الفشل وصناع الخراب، سواء كان الاسم فلان أو علان.

الابتعاد عن كرسى السلطة يصيب جميع مسؤولينا بالقلق، أما ارتفاع نسبة الفقر، واحتلال العراق مرتبة أسوأ 10 دول من أصل 180 دولة من حيث حجم الفساد ونطاقه في مؤشر مدركات الفساد الذي تطرحه منظمة الشفافية الدولية.....

عندما يسرق بلد في وضخ النهار، عندما يجبر التعذيب والاعتقال العسوائي.. عندما تسلم مؤسسات الدولة إلى أصحاب الثقة لا أصحاب الخبرة، فإننا بالتأكيد سائر في طريق الخراب.

تهب مسؤولونا أكثر من 80 مليار دولار عداً ونقداً، على كهرباء سلبناها إلى أصحاب المولدات، وبدلاً من "مزداد بيع المناصب" الذي نصبه أحمد الجبوري وسط قبلة البرلمان، كان المطلوب سهلاً جداً، أن نضع المسؤول المناسب في المكان المناسب، وبدلاً من أن يضحك علينا حسين الشهرستاني ويضغ إلى قائمة أغنياء الكرة الأرضية، كان هناك مهندس عراقي اسمه فاروق القاسم يعيش في النرويج ساهم في اكتشاف النفط في أحد أكبر حقول النفط ببحر الشمال، هذا المهندس قُرت في بعد 2003 أنه يمكن أن يقدم شيئاً لبلاد العراق، ويخبرنا أنه فاض حكومة بغداد بشأن خطة متكاملة لتطوير صناعة الطاقة، المسؤولون، قالوا له ننصك بأن تعود إلى النرويج، الجهات السياسية التي وقفت ضد مشروع فاروق القاسم قررت في لحظة تاريخية مهمة أن عقريه حسين الشهرستاني أبقي وأنفع للعراقيين.

أكد تقرير نشر مؤخراً عن قرار بعض شركات النفط العالمية الكبرى الانسحاب من العراق، أن الخطر الرئيسي الذي تواجهه شركات الطاقة الغربية العاملة في العراق هو سيناريو الوقوع في فخ الفساد المستشري الذي ينتشر بقطاعي النفط والغاز في البلاد، مما يضر بسمعته والبلد الذي تمثله، إضافة إلى التبعات المالية والتشريفية.

وتؤكد تقارير منظمة الشفافية الدولية أن العوامل التي قادت البلاد إلى أسفل تصنيفات الفساد الدولية، وأعادت بناء الدولة بشكل فعال وتقديم الخدمات، تشمل الاختلاس الهائل وعمليات الاحتيايل في مجال المشتريات وغسيل الأموال وتهريب النفط وانتشار الرشوة والبيروقراطية.

زميل قال لي؛ صذعت رؤوسنا بالحديث عن الفساد المالي والإداري والديمقراطية، ألا نلاحظ أن مسؤولينا فرحون بما أنجزوا خلال السنوات الماضية، ولهذا فقررنا أن نوظفوا إلى قافلة أصحاب الزوجة الثانية، سياسيون أغرتهم السلطة والمال والنفوذ لمارسوا هواية الجمع بين أكثر من زوجة، سيقول البعض من حق مسؤولينا أن يشعروا بالفراحة الكبيرة بعد طول انتظار وشوق للمنصب ومنافعه.

التقدي لمفاوضة القوات البريطانية التي دخلت المحافظة عام 1915، وسبب تعرضهم لأبناء المدينة آنذاك، مضيقاً سليم أفندي المفتي من الشخصيات الميسانية المعروفة، التي ورد اسمها في العديد من الكتب والمعالم العراقية. وكتب عنه العديد من الكتاب.

اصحاب محال السوق الكبير والكسبة يعتبرون الجامع أحد أهم محطات السوق كونه يجمعهم للصلاة والوضوء، كاطم على أحد ابناء المدينة ويعمل خياطاً في السوق يقول في حديثه لـ(المدى) "يخج أغلب اصحاب المحال إلى جامع المفتي خصوصاً وقت الصلاة، قاصدين الوضوء والصلاة وهكذا عهدنا الجامع منذ الفنا السوق وعلى عادة أبائنا واجدادنا، الذين سبقونا بالعمل في محال سوق العمارة الكبير".

كان وما زال جامع المفتي في مدينة العمارة يستقبل الباحثين وطلبة العلم للكتابة والتدوين، كما كان سابقاً مركزاً علمياً لتعليم القرآن الكريم والفقه والنحو والفرائض، ومنه تخرج العديد من رجال الدين والشعراء المعروفين.

يقول الشيخ حامد النعيمي "استقبل جامع المفتي طلاب العلم والباحثين، الذين حصلوا على شهادات الماجستير او الدكتوراه في بحوثهم عن الجامع الاثري، كما شهد العشرات من عمليات الترميم وتنمتى ان يحافظ على طابعه القديم".

الجامع والمؤذن والعمال وكل ما يحتاجه المسجد، كما بنى بيته لصيقاً بالجامع لحن مفارقتة الحياة الدنيا في اربعينيات القرن الماضي واوصى بدفنه في الجامع.

ما زال الجامع يحتوي على العديد من الشواهد الحية التي تشهد على امتداده التاريخي، منها ماأنتهه القديمة والنخلات الباسقات في باحته، ويحتوي كذلك على قبرين احدهما مؤسسها الشيخ علي أفندي وابنه سليم أفندي المتوفي عام 1951.

"موقع جامع المفتي الاستراتيجي اكسبه أهمية كبيرة جداً، كونه يقع في منتصف السوق الكبير في المدينة ويجذب الناس على مختلف ادianهم ومذاهبهم وقومياتهم للصلاة او الوضوء او الاستراحة، خصوصاً للمسافرين سابقاً كما كانت مكتبة جامع المفتي اكبر مكتبة في مدينة العمارة". يقول الشيخ حامد النعيمي في معرض حديثه عن الجامع.

عائلة المفتي في محافظة ميسان من العوائل العريقة التي يجلبها ابناء المحافظة ويعتزون بها، يقول المؤرخ الميساني الكبير عبد الجبار الجويراي لـ(المدى) "عائلة المفتي من العوائل المعروفة منذ العهد العثماني، واسست جامع المفتي في مدينة العمارة وكان ابناء المدينة يتقنون بالشيخ سليم المفتي، الذي اخذ شهرة واسعة بحيث انتدبه ابناء المحافظة بمعية الشيخ جعفر المفتي بين في حديث عن الجامع في عشرينيات القرن الماضي وبالتحديد عام 1922، وبني على يد المرحوم علي أفندي المفتي، وكان رجلاً عالماً مفتياً وامتسب اسمه وشهرته من اسم بانيه في القضايا الشرعية والدينية الذي يصده ابناء المدينة، وبني العديد من المحال للصيقة بواجهة الجامع داخل السوق وخصص ريعها لخدمة لغاية اليوم".



يقول المدون الميساني المحامي حازم رزاق لـ(المدى) "يعتبر جامع المفتي او جامع سليم أفندي المفتي في محافظة ميسان أيقونة التراث العمراري، واحد اقدم الجوامع في المحافظة وأيقونة اثرية يقع في وسط السوق الكبير، وكما تسمى اداريا محلة اليرموك القديمة وما زال مقصدا لأبناء المدينة

يقول المدون الميساني المحامي حازم رزاق لـ(المدى) "يعتبر جامع المفتي او جامع سليم أفندي المفتي في محافظة ميسان أيقونة التراث العمراري، واحد اقدم الجوامع في المحافظة وأيقونة اثرية يقع في وسط السوق الكبير، وكما تسمى اداريا محلة اليرموك القديمة وما زال مقصدا لأبناء المدينة

عرض لمسرح الطفل في الهواء الطلق بعدائق الناصرية

□ ذي قار / حسين العامل



وتناول العرض المسرحي قصة البطل السومري (أوركاجينا) وثورته الشعبية وإصلاحاته الاجتماعية وتحقيقه لمبدأ العدالة الاجتماعية على لسان ثلاثة حيوانات (فحل الجاموس، ثور البقر، القط) إذ تعيش هذه الكائنات في بيئة يديرها السومري أوركاجينا. وفي حديث مع (المدى) عن العمل المسرحي وأثر مسرح الطفل في تنمية الوعي المبكر لدى شريحة الأطفال قال الناقد المسرحي الدكتور ياسر البراك إنه "لا شك بأن تقديم عروض مسرح الطفل في الفضاءات المفتوحة مهم جداً كونه يتيح الوصول الى أكبر عدد ممكن من الأطفال وعوائلهم أثناء تواجدهم في الأماكن العامة".

لافتنا الى ان "قيام فرقة (الوتر الحر) القادمة من قضاء الشطرة (45 كم شمال الناصرية) بتقديم عرض مسرحي في مركز مدينة الناصرية يكتسب أهمية مضاعفة ويعبر عن حرص الفرقة والعاملين فيها على تجاوز الحدود المنطقية والتوجه الى حيث ما يكون الجمهور".

ويرى البراك الذي يترأس فرقة جماعة الناصرية للتمثيل أن "العرض في الفضاءات المفتوحة بالنسبة لمسرح

وكانت الاوساط الثقافية والفنية في ذي قار قد احتفت (نهاية آذار 2023) بفوز 3 من كتاب المسرح في المراكز الأولى بمسابقة أدب الشباب لعام 2023 التي نظمتها اتحاد أدباء العراق، وذلك في امسية ثقافية اقامها الشارع الثقافي في الهواء الطلق.

وتفتقر محافظة ذي قار التي حصد مدعوها العديد من الجوائز العربية والمحلية في مجال المسرح الى وجود مسرح نظامي للعروض المسرحية اذ يعزو الكاتب المسرحي علي عبد النبي سبب ذلك الى تخلف الحكومات المتعاقبة التي جاءت بعد عام 2003 والتي تنظر الى الثقافة والمسرح على انها من الامور الهامشية في حياة المجتمع وليست عاملاً مهماً في بناء الانسان وتشكيل منظومة الوعي المجتمعي".

وكان فنانو محافظة ذي قار قد احتفلوا يوم الجمعة (5 شباط 2021) بالذكرى المئوية الأولى لنشأة المسرح في الناصرية، وتخللت الاحتفالية التي اقيمت على قاعة النشاط المدرسي امسية فنية قدم خلالها الناقد المسرحي ياسر البراك (ثلاث فريضات حول نشأة المسرح في الناصرية).

باهتمام الجمهور إلى تقديم التاريخ السومري للأطفال عبر التخييل الدرامي الذي يعتمد أنوات مسرح الطفل في بناء الشخصيات والحدث المسرحي.

جمهور الأطفال، وتحقيق العنصر الكوميدي في العرض كلها عوامل يمكن أن تسهم في تحقيق التواصل الفعال مع جمهور الأطفال وعوائلهم". ويهدف العرض المسرحي الذي حظي

الطفل محفوف بالكثير من المشكلات التقنية كالصوت والتزييب ببعض جماليات مسرح الطفل، وأردف "إلا أن التركيز على الرسالة التربوية في العرض، وكذلك تفعيل التشاركية مع

قديم فرقة الوتر الحر

عرضاً مسرحياً للأطفال في الهواء الطلق عبر عرض مسرحية (أصدقاء مملكة لكش العظيمة) وذلك ضمن فعاليات شارع الثقافة في الناصرية. واحتشد العشرات في حديقة الشهيد أحمد نوفل العامة لمشاهدة العرض المسرحي للمؤلف والمخرج أحمد حسان وتمثيل أحمد زكي، حسين عمار، علي محمد عبود وعدد اخر من الفنانين.

الماكينة جنة صلاح تتحدث عن أهمية "المكياج" في الأعمال الدرامية؛

- العاصمة تفتقر إلى المواد ونعتمد على الصناعة المنزلية!
- على المنتجين التعامل مع "المكياج" بأهمية أكبر
- الدراما المحلية تتطور عاماً بعد آخر

بهذه المواد، عجيبة الجروح والدم بالامكان تصنيعها ولكن يستخدمها المبتدئون في اعمالهم بينما الماكير العالمي يتوفر له كل شيء من مواد على عكس بغداد ولو اردنا ان نظور من انفسنا كسينمائيين نحتاج الى اموال لتوفير المواد الخاصة بالمكياج.

تشير صلاح الى قضية مهمة تتحدث عن اهمية اعطاء احساس "الاهمية" الى الماكير وعدم اعتباره "هامشياً" وفي الاعمال المحلية هناك من يتعامل بهذا الشكل مع هذه القضية.

تجربة بغداد الجديدة

عن تفضيلها لعمل بغداد الجديدة عن بقية الاعمال التي تواجدها فيها تؤكد انه "من اجمل الاعمال ليس استنقاصاً بالآخرين لكن المخرج يحاورك قبل الدخول في التصوير



واذا تم شحنها من الخارج فهي باهظة الثمن". تضيف "تلاقي صعوبة في السينما

واعتمدت على الصناعة المنزلية في توفير مكياج الممثل لان المشكلة عدم توفر هذه المواد في العاصمة بغداد

أزمة المواد في العاصمة!

تتحدث جنة عن طريقة تعامل المنتجين مع المكياج في الاعمال سواء الدرامية او السينمائية اذ تؤكد في حديثها لـ(المدى) ان "النجاح يجب ان يأتي او لا يتوفر المواد الصحيحة، حيث توجد براندات مهمة لكن قلة ممن يستخدمونها ويفضلون المواد "الكوبى" التي لا تعطى العمل النظيف". تؤكد صلاح انها "سينمائية دخلت في بعض الاعمال

بغداد الجديدة" واحتاج الى عمل

مختلف في اشكال الممثلين خاصة مع التغييرات الكبيرة في القصة والاحداث التي تصادفهم، وعن عمل "الماكير" بالمجمل التقت (المدى) بجنة صلاح التي كانت مسؤولة عن عمل "المكياج" في هذا العمل. جنة لم يقتصر عملها في هذا الموسم فقط بل ايضا عملت في مسلسل كاتم، دهن حر، وتايتل حامض حلو اضافة الى برنامج كات نكات.

عامر مؤيد

يعتبر "المكياج" الخاص بالممثلين في الاعمال الدرامية او السينمائية، عنصراً اساساً في نجاح العمل خاصة مع التغييرات الكثيرة التي تطرأ على الممثل داخل العمل والتي يحتاج فيها الى "الماكير" الذي يجعل منه شخصية اقرب الى الواقع وتصل المشاهد بافضل طريقة. من الاعمال الدرامية التي عرضت في هذا الموسم الرضائي هو